IUGJEPS
Vol 27, No 5, 2019, pp 852 -882

ISSN 2410-3152

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية

تاريخ الإرسال (2018-6-19)، تاريخ قبول النشر (2018-7-28)

# مدى ممارسة مديري مدارس المرحلة الأساسية في محافظة البلقاء أدوارهم في تنفيذ منهاج الرياضيات من وجهة نظر معلمي الرياضيات

اسم الباحث: أ. رهـام نصـار زغـيّر [1] *

1 اسم الجامعة والبلد: وزارة التربية والتعليم - الأردن

* البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: Reham.zghyer@gmail.com

## الملخص:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مدى ممارسة مديري مدارس المرحلة الأساسية في محافظة البلقاء أدوارهم في تنفيذ منهاج الرياضيات من وجهة نظر معلمي الرياضيات في ضوء متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة التدريسية. وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات الرياضيات للمرحلة الأساسية في محافظة البلقاء، والبالغ عددهم (90) معلماً ومعلمة، وذلك حسب إحصائية مديرية التربية والتعليم لمحافظة البلقاء للعام 2018/2017، وتكونت عينة الدراسة من مجتمع الدراسة باستثناء العينة الاستطلاعية والبالغ عددها (10) معلماً ومعلمة . ولتحقيق أغراض الدراسة تم إعداد وتطوير استبانة تكونت من (20) فقرة موزعة على ثلاث مجالات: (مجال الإشراف على أعمال معلمي الرياضيات الخاصة بالمنهج، ومجال العمل علـــى تطوير قدرات معلمي الرياضيات مهنيًا، و مجال توفير ما يلزم والمتابعة) ، ولقد تم التحقق من صدق الأداة وثباتها.وأبرز ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج:1-جاءت درجة مدى ممارسة مديري مدارس المرحلة الأساسية في محافظة البلقاء أدوارهم في تنفيذ منهاج الرياضيات بشكل عام ضمن المدى المتوسط، فقد جاء مجال الإشراف على أعمال معلمي الرياضيات الخاصة بالمنهج في الترتيب الأول وبمدى ممارسة متوسط، يليه في الترتيب الثاني مجال توفير ما يلزم والمتابعة وبمدى ممارسة متوسط، أما مجال العمل على تطوير قدرات معلمي الرياضيات مهنيًا فقد جاء في الترتيب الثالث والأخير وبمدى ممارسة متوسط.2-وجود اختلافات ظاهرية بين تقديرات أفراد العينة لمدى ممارسة مديري المدارس الأساسية أدوارهم في تنفيذ منهاج الرياضيات لصالح تقديرات أفراد العينة من المعلمات، ولصالح المعلمين من ذوي المؤهل العلمي (دبلوم) و (بكالوريوس)،وذلك تبعًا لمتغير الجنس، المؤهل العلمي على التوالي. في حين اظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين تقديرات عينة الدراسة لمدى ممارسة مديري المدارس الأساسية أدوارهم في تنفيذ منهاج الرياضيات، في ضوء متغير الخبرة.

**كلمات مفتاحية:** مدى الممارسة، الدور، مدير المدرسة، تنفيذ المنهج.

## Extent of the practice of school's principals for basic stage in Al-Balqa governorate their roles in the implementation of mathematics curriculum from the perspective of the mathematics teachers.

## Abstract:

The purpose of this study was to determine the extent to which the principles of the basic stage schools in the Balqa governorate practice their roles in the implementation of the mathematics curriculum from the standpoint of mathematics teachers in the light of the variables of sex, educational qualification, and teaching experience. The study population consisted of all males and females teachers of mathematics of the basic stage in the Balqa governorate, totaling (90) teachers according to the statistical Directorate of Education of the Balqa Governorate for the year 2017/2018. The study's sample consisted of the study population with the exception of the exploratory sample of (10) teachers. To achieve the purpose of this study, a questionnaire was prepared and developed that consisted of 20 items distributed in three areas:( the overseeing on the teachers' works that related to the curriculum, the work on the development of the teachers' capacity professionally, and the provision of the necessary and follow-up. It has been verified the tool's trustiness and persistence.

The most important results that the study found:1-The degree of how much the principles of the basic stage in the Balqa governorate practice their roles in the implementation of the mathematics curriculum came in general within the medium term, and the field of supervision on the teachers' works that is related to curriculum came in the first place, followed in second place the field of provision of the necessary and follow-up, while the field work to develop the capacity of teachers professionally came in third and last place, all with an average extent practice.2-The presence of a virtual differences between the sample estimates of the extent of the practice of fundamental schools managers roles in the implementation of the mathematics curriculum in favor of the respondents of the parameters estimates, and in favor of teachers with academic qualification (diploma) and (BA), depending on the variable sex, educational qualification, respectively. While the results showed no statistically significant differences between the study sample estimates to the extent of the practice of the fundamental schools principles to their roles in the implementation of the mathematics curriculum, in light of a variable to the experience variable.

**Keywords:** the extent of the practice, the role, the school principal, curriculum implementation.

## مشكلة الدراسة وخلفيتها

### المقدمة:

يمتاز القرن الحادي والعشرون بتطور سريع وتغيرات متلاحقة في كافة مجالات الحياة، وذلك نظرًا للثورة التكنولوجية والصناعية التي أخذت تتسارع بشكل ملحوظ، ولم تتوقف هذه الثورة عند حدٍ معين، فقد طالت التربية ومفاهيمها وأهدافها، حتى وصلت إلى المدرسة وأدوارها ومسؤوليات العاملين فيها، فلم تعد الإدارة المدرسية مجرد عملية روتينية تركز على تسيير شؤون المدرسة فقط ، بل أصبحت وسيلةً الهدفُ منها تحقيق العملية التربوية، فقامت بتوجيه عنايتها لجميع الأطراف المشاركة في العملية التعليمية حتى تعمل على النهوض بالنظام التربوي.

ويشير هايت (Higett, 1990) أن أهداف الإدارة المدرسية لم تعد مجرد المحافظة على النظام في المدرسة، والتأكد من السير وفق جدول معد مسبقًا، أو حصر حضور الطلاب والمعلمين أو تغيبهم، بل أصبح محور العمل في الإدارة يدور حول الطالب والنمو المهني للمعلم؛ كونهما أكثر عناصر العملية التعليمية فعالية وأهمية، كما تعمل الإدارة على توفير كل الظروف، والإمكانات التي تساعد على توجيه النمو العقلي والبدني والروحي، والإرتقاء بمستوى المعلم، وزيادة قدراته وإمكاناته للإرتقاء بمستوى مخرجات النظام التربوي.

ولكي تكون الإدارة المدرسية فاعلة، لا بد من توفر قيادة واعية قادرة على توفير جو مناسب، وظروف اجتماعية مناسبة لبيئة العمل، مبنية على علاقات انسانية طيبة.

إن مدير المدرسة والإداريين والعاملين مسؤولين عن تنظيم العمل المدرسي مسؤولية مباشرة، كما أن مدير المدرسة هو القائد التربوي الذي يشرف على تحقيق الأهداف التربوية من أجل إعداد النشء وتربيته تربية متكاملة روحياً وخلقيًا وجسميًا ليكونوا مواطنين صالحين قادرين على الإسهام في إنماء المجتمع وتقدمه (البدري، 2005م).

ويقول المساد (2005م) أنه ينظر للإدارة المدرسية على أنها الجهة المسؤولة عن رسم خطط تنفيذ البرامج الدراسية وإعدادها، ومناقشة المناهج المدرسية وإقرار الفلسفة التعليمية، وتوفير الوسائل المعينة على التدريس، وتهيئة الجو العام في المدرسة، لكي تتمكن العملية التربوية من تحقيق أهدافها بيسر وسهولة.

ويُعد مدير المدرسة المسؤول الأول والمباشر وعنصر التغيير في المدرسة، وهو يعمل على تنسيق جهود جميع العاملين فيها وتقويم أعمالهم من أجل تحقيق رسالة المدرسة وأهدافها النابعة من رؤية وزارة التربية التي تسعى دومًا لتطوير العملية التعليمية التعلمية، وهذا يتطلب معرفة مدير المدرسة بالأعمال والمهام المنوطة إليه (الخطيب، 2014م).

وكما يشير صالح (2011م) أن محوري عمل مدير المدرسة هما: (الجانب الإداري والجانب الفني الإشرافي) وهما محوران متكاملان، ولا يستطيع المدير أن يقوم بمهام جانب دون الآخر، وحتى يقوم المدير بتنفيذ مهامه الإدارية والتنفيذية ومهامه الإشرافية الفنية لا بد له من التخطيط السليم والتنسيق والمتابعة والتقويم في كل مهمة من مهامه، فهو المسؤول الرئيس عن المدرسة بكل ما فيها من عاملين وطلاب ومرافق، وهو مسؤول عن تنفيذ مناهجها وعلاقتها مع البيئة المجأورة.

فمدير المدرسة يشرف على المعلمين من خلال تعريف المعلم بمادته وأساليب تدريسها واستخدام الوسائل التعليمية المناسبة، وتمكينه من التخطيط لدروسه وتنمية قدرته على إدارة الصف. كما يعمل المدير على تنمية المعلمين مهنيًا من خلال إلحاقهم

ببرامج تطوير المعلمين أثناء الخدمة، وحفزهم على العمل وتحسين ممارساتهم التعليمية وتشجيعهم على الابتكار وتحسين ممارساتهم التعليمية (المساد، 2001م والبارقي، 2013م).

وتعتبر المناهج المدرسية من أهم عناصر العملية التعليمية؛ فالمنهج المدرسي هو الوسيلة المستخدمة لتحقيق أغراض التعليم وهو الركيزة الثالثة التي ترتكز عليها العملية التعليمية، ويعرف المنهاج بأنه:" جميع أنواع النشاط والخبرات التي يقوم بها التلاميذ تحت إشراف المدرسة أو بتوجيه منها سواء كان ذلك داخل المدرسة أو خارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل، بحيث يؤدي ذلك إلى تعديل السلوك والعمل على تحقيق الأهداف التربوية "(الوكيل، البشير،1988م، ص22).

ويعد منهاج الرياضيات أحد المناهج الرئيسة في مرحلة التعليم الأساسي، فقد برز دور الرياضيات في الصفوف الأساسية الأولى جنبًا إلى جنب ومهارات اللغة العربية: القراءة والكتابة. وهذا دليل على أهميتها وضرورتها بالنسبة للطالب في حياته اليومية. فالرياضيات علم متسلسل في الأفكار، متناسق في البناء، وروعة في التصميم، حاضره مبني على ماضيه، فالرياضيات أسلوب في التفكير يساعد العقل الإنساني في تفسير ما يتعرض له من مواقف حياتية. فالرياضيات أكثر من كونها عمليات حسابية على الأعداد، وأكثر من كونها هندسة تهتم بالأشكال والقياسات وأكثر من كونها مثلثات وأشكال هندسية تعنى بقياس المساحات؛ إنها طريقة في التفكير، وأداة تستخدم لحل المشكلات (راشد وخشان، 2009م).

وتكمن أهمية الرياضيات كونها منهجاً فطرياً للعقل الإنساني يعمل على تحري الواقع ووضعه في نماذج وقياسات ليصل إلى نتائج محددة، لذا كان لا بد أن يكون مدرس الرياضيات ملمًا بالرياضيات وأهدافها الأبعد من مجرد عمليات حسابية تجرى على الأعداد، فهو مدرس لمادةٍ امتازت بالتجريد لذا وجب عليه مساعدة طلابه لتحويلها إلى واقع يلتمسه الطلاب ويمارسوه في حياتهم اليومية (أبو زينة، 2003م).

ونظراً لأهمية دور مدير المدرسة الإشرافي على تنفيذ المناهج عامة، ومنهاج الرياضيات خاصة جاءت هذه الدراسة للتعرف إلى "مدى ممارسة مديري مدارس المرحلة الأساسية في محافظة البلقاء أدوارهم في تنفيذ منهاج الرياضيات من وجهة نظر معلمي الرياضيات "

**مشكلة الدراسة:**

يعد مدير المدرسة قائدًا تربويًا في مدرسته، وله الدور الكبير في إنجاح العملية التربوية، وهو المسؤول عن إدارة المدرسة وتوفير البيئة التعليمية التعلمية للطلاب، ومعرفة إمكانيات المعلمين المهنية وحاجاتهم العملية وتوجيههم التوجيه السليم لتحقيق الأهداف التربوية التي رسمتها وزارة التربية والتعليم، ويعتمد الدور القيادي والإشرافي الذي يقوم به مدير المدرسة على فهمه للمهام الموكلة إليه بدقة وعلى قدرته على أداء هذه المهام (الطعاني، 2012م).

ويشير مساد (2004م) أن الدور الأهم لمدير المدرسة هو الإسهام المباشر في إعداد معلميه وتنميتهم وتقديم النصح والإرشاد لهم في مجال الإدارة الصفية، وإعداد الدروس، وطرق متابعة التلاميذ، فهو مشرف مقيم في المدرسة، فإذا تمكن من أداء دوره الإشرافي؛ جعل المدرسين وحدة إنتاج وتطوير حقيقي على الصعيدين العلمي والتربوي، وسيكون وحدة لبناء المجتمع وتهذيب الناشئة وإعدادهم.

وبعد الإطلاع على عدد من الدراسات السابقة والتي تحدثت عن أدوار مدير المدرسة، وقد بحثت هذه الدراسات في أدوار المدير بشكل عام أو كمشرف مقيم في المدرسة، كما في دراسة (الخطيب، 2014م والرفاعي، 1998م وغانم، 1996م

والحوراني، 1993م والعمري،1992م والفواعرة، 1990م) والتي أشارت إلى ضعف إلمام مديري المدارس بالنواحي الإشرافية، وضعف إلمامهم بطرق التدريس الحديثة، وضعف إلمامهم بمحتوى المنهج، كما أشارت الدراسات إلى غلبة الجانب الإداري في عمل مديري المدارس على حساب الجانب الإشرافي والفني.

ولقد كان هناك قصور في الدراسات التي تناولت أدوار مدير المدرسة في متابعة تنفيذ منهاج الرياضيات، هذا وبالإضافة إلى نتائج دراسة (الموسى، 1995م) والتي بينت أن مدير المدرسة يمارس دوره في تحسين الفعاليات التعليمية بدرجة متوسطة.

ولأهمية دور مدير المدرسة في متابعة تنفيذ المناهج ومنها منهاج الرياضيات، وكون الباحثة عملت إثنا عشر عاماً معلمة لمبحث الرياضيات، ثم انتقلت إلى العمل كمديرة مدرسة، لاحظت قصورًا في ممارسة المدير لدوره الإشرافي على متابعة تنفيذ المنهاج بشكل عام ومنهاج الرياضيات بشكل خاص، وجاءت هذه الدراسة لتقدير مدى ممارسة مديري المدارس الأساسية في محافظة البلقاء أدوارهم في تنفيذ منهاج الرياضيات من وجهة نظر معلمين الرياضيات.

**أسئلة الدراسة**

هدفت هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما مدى ممارسة مديري مدراس المرحلة الأساسية في محافظة البلقاء أدوارهم في تنفيذ منهاج الرياضيات؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتقديرات معلمين الرياضيات لمدى ممارسة مديري المدراس الأساسية أدوارهم في تنفيذ منهاج الرياضيات تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة)؟

**أهداف الدراسة**

هدفت هذه الدراسة إلى:

التعرف على مدى ممارسة مديري مدراس المرحلة الأساسية في محافظة البلقاء أدوارهم في تنفيذ منهاج الرياضيات من وجهة نظر معلمي الرياضيات.

التعرف على أثر كل من (الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة) على مدى ممارسة مديري مدراس المرحلة الأساسية في محافظة البلقاء أدوارهم في تنفيذ منهاج الرياضيات من وجهة نظر معلمي الرياضيات.

**أهمية الدراسة**

تنبع أهمية هذه الدراسة في إلقاء الضوء على ممارسة مدير المدرسة لدوره الإشرافي على معلمي الرياضيات للتأكد من تنفيذ منهاج الرياضيات، وللتأكد من تمكن الطلاب من كافة المفاهيم والمهارات الخاصة بهذا المنهج، مما ينعكس على تحصيل الطلاب أكاديميًا، الأمر الذي يساعد في تحسين العملية التعليمية.

كما وتكمن أهمية هذه الدراسة في:

- إثراء البحوث والدراسات في مجال الإدارة المدرسية وأدوار مدير المدرسة.
- قد تستفيد من نتائج هذه الدراسة وزارة التربية والتعليم للعمل على تطوير أدوار مدير المدرسة في متابعة تنفيذ مناهج الرياضيات للمرحلة الأساسية.
- كما تعمل على مساعدة الباحثين في بناء وتطوير أدوات لقياس مدى ممارسة مديري المدراس أدوارهم متابعة تنفيذ مناهج الرياضيات للمرحلة الأساسية

**حدود الدراسة ومحدداتها**

تقتصر هذه الدراسة على الحدود التالية:

- الحدود البشرية والمكانية: تقتصر عينة هذه الدراسة على معلمي ومعلمات الرياضيات للمرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظة البلقاء والتابعة لوزارة التربية والتعليم.
- الحدود الزمانية: أُجريت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2018/2017
- الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على التعرف إلى مدى ممارسة مديري مدارس المرحلة الأساسية في محافظة البلقاء أدوارهم في تنفيذ مناهج الرياضيات من وجهة نظر معلمي المبحث أنفسهم.

ولجمع البيانات استخدمت الباحثة استبانة قامت ببنائها وتطويرها بعد الرجوع للأدب النظري، وذوي الإختصاص.

**التعريفات الإجرائية:**

- مدى الممارسة: القدرة والمجهود الذي يقوم به مدير المدرسة في متابعة تنفيذ مناهج الرياضيات للمرحلة الأساسية.، ويتم قياسها باستبانة أعدتها الباحثة لهذا الغرض.
- الدور: هي السلوكات والأنشطة التي يقوم بها مدير المدرسة في محافظة البلقاء والتي تُعينه في متابعة تنفيذ مناهج الرياضيات للمرحلة الأساسية، ويتمثل دور المدير في هذه الدراسة بثلاث مجالات وهي: مجال الإشراف على أعمال معلمي الرياضيات الخاصة بالمنهج، ومجال العمل علـــــــــى تطوير قدرات معلمي الرياضيات مهنيًا، ومجال توفير ما يلزم والمتابعة.
- مدير المدرسة: هو الشخص الذي عينته وزارة التربية والتعليم رسمياً ليكون مسؤول عن سير العملية التعليمية في مدارس محافظة البلقاء.
- المعلم: هو الشخص الذي يقوم بتدريس منهاج الرياضيات داخل غرفة الصف.
- منهاج الرياضيات: وهو كتاب الرياضيات الذي أعده قسم المناهج في وزارة التربية والتعليم وفق معايير معينة تناسب المرحلة العمرية والذي يدرس للطلاب في الصفوف المختلفة للعام الدراسي 2018/2017
- المرحلة الأساسية: وهي المرحلة التعليمية الإلزامية من الصف الأول الأساسي وحتى الصف العاشر الأساسي والمقررة من وزارة التربية والتعلم في الأردن.
- مدارس محافظة البلقاء: هي المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في الأردن والموجودة في محافظة البلقاء.

**الدراسات السابقة**

من خلال البحث والإطلاع على عدد من الدراسات المتعلقة بموضوع ممارسة مديري المدارس أدوارهم في تنفيذ المناهج في الرسائل الجامعية والكتب والمجلات، تبين وجود عدد من الدراسات التي تحدثت عن أدوار المدير الإشرافية بشكل عام، وكان جزءًا منها متابعة العملية التعليمية بشكل عام، ولم تتخصص دراسة بعينها لمتابعة تنفيذ منهاج الرياضيات، ومنها:

أجرى الخطيب (2014م) دراسة هدفت للتعرف على مدى ممارسة مدير المدرسة لدوره كمشرف مقيم في المدارس الثانوية في منطقة الناصرة من وجهة نظر المعلمين. وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمة المدارس الثانوية في منطقة الناصرة والبالغ عددهم (1122) معلماً ومعلمة، وذلك حسب إحصائيات عام 2014/2013، وتكونت عينة الدراسة من (153)

معلماً ومعلمة، منهم (79) معلماً و (74) معلمة. تم جمع بيانات الدراسة باستخدام استبانة اشتملت على (45) فقرة موزعة على خمسة مجالات. وكانت أبرز النتائج أن درجة ممارسة مدير المدرسة الثانوية لدوره كمشرف مقيم في المدارس الثانوية في منطقة الناصرة من وجهة نظر المعلمين متوسطة. وأن المدير يمارس دوره الإداري على حساب دوره الإشرافي.

وقد أجرى البارقي (2013م) دراسة هدفت للتعرف على درجة ممارسة مدير المدرسة الثانوية لمهامه مشرفًا مقيمًا في ضوء تحديات العولمة التربوية، وتكونت عينة الدراسة من (380) معلمًا و (104) مديرًا و(203) وكيلًا، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي. ولقد تم جمع البيانات باستخدام استبانة تكونت من جزئين رئيسيين، الجزء الأول معلومات عامة، والجزء الثاني مكون من خمس محأور تضمنت الممارسات المتوقعة لمهام مدير المدرسة بوصفه مشرفاً مقيماً في ضوء تحديات العولمة من وجهة نظر مديري ومعلمي المرحلة الثانوية في محافظة جدة. أظهرت النتائج أن درجة الممارسة كانت بمجملها عالية فيما يتعلق بالطلاب والمعلمين والمنهاج. وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لسنوات الخبرة لصالح ذوي الخبرة الأقل من خمس سنوت، والمسمى الوظيفي لصالح المديرين.

كما أجرى الطعاني (2012م) دراسة هدفت للتعرف على درجة ممارسة مديري المدارس في الأردن لمهامهم الإشرافية ومدى تنفيذهم لها. وتكون مجتمع الدراسة من (3200) معلماً ومعلمة، وقد تم تطوير استبانة تكونت من أربعة مجالات تشتمل (36) فقرة. وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة مديري المدارس في الأردن لمهامهم الإشرافية كانت عالية وحسب الترتيب التالي: تطوير العلاقات الإنسانية، التخطيط، النمو المهني للمعلمين، تطوير المناهج. كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لكل من الخبرة والمؤهل العلمي وتفاعل الجنس مع الخبرة والمؤهل.

وأجرى أبو شريعة (2005م) دراسة هدفت للتعرف على درجة ممارسة مديري المدارس في محافظات الجنوب في المملكة الأردنية الهاشمية لمهامهم الإشرافية من وجهة نظر المعلمين، وتكونت عينة الدراسة من (319) معلماً ومعلمة و (57) مديرا ومديرة. ولقد طور الباحث استبانة لجمع البيانات عن درجة الممارسة، وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة مديري المدارس لمهامهم الإشرافية في كل المجالات كانت عالية، حيث شملت النمو الشخصي للمتعلم، والمنهاج والكتاب المدرسي، ومساعدة المعلمين للتخطيط للدروس، وتوفير المواد والوسائل التعليمية، وتحسين المنهاج، وتوفير فرص النمو المهني للمعلمين.

ولقد أجرى أوفاند وهوكستين (Ovando & Huckestein ،2003) المشار إليها في دراسة الخطيب (2014م) دراسة هدفت إلى تحديد تصورات مديري المدارس في ولاية تكساس عن الممارسات الإشرافية التي يقومون بها، وتألفت عينة الدراسة من (59) مديرا في مناطق ولاية تكساس الأمريكية. وتم جمع البيانات من خلال استبانة صممت خصيصا لأغراض الدراسة تتكون من (12) فقرة، تم تحليل البيانات باستخدام منهج تحليل المضمون، وأظهرت النتائج وجود مستوى عال من الممارسات الإشرافية التي يقوم بها مديرو المدارس، من حيث التخطيط والمناهج، والتنظيم، وتنمية المعلمين مهنيًا.

وفي دراسة العمري (2003م) والتي هدفت إلى التعرف على مدى ممارسة مدير المدرسة لأدواره الإشرافية والإدارية في مدارس محافظة ظفار في سلطنة عُمان، من وجهة نظر كل من المديرين والمشرفين التربويين والمعلمين. تكون مجتمع الدراسة من المعلمين والمعلمات، والمديرين والمديرات، والمشرفين والمشرفات في مدارس وحافظة ظفار والبالغ عددهم

(3325) وقد تكونت عينة الدراسة من (544) معلماً، و(68) مديراً، و(58) مشرفاً تربوياً. وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة مديري المدارس للمهام الإدارية والإشرافية ذات العلاقة بمجال " العمل على تطوير قدرات المعلمين المهنية وتنفيذ المناهج وتحسينها"، جاءت بدرجة عالية كما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة تعزى للمسمى الوظيفي ولصالح المديرين.

وفي دراسة كالهوني (Calhony ،2001) في كندا بعنوان" دور مدير المدرسة في تحسين العملية التعليمية" تكونت عينة الدراسة من (415) مديراً ومديرة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، واستخدم الباحث استبانة معده لهذا الغرض، وأظهرت النتائج أن المدير يؤدي دوراً مهماً في تطوير اتجاهات المعلمين التعليمية نحو الطالب عن طريق تقديم الدعم المعنوي والمادي للمعلمين، والاهتمام بميول المعلمين وحاجاتهم، وإتاحة الفرصة للمعلمين للمشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بسير عمل المدرسة واتخاذ القرارات فيما يتعلق باختيار الكتب والمناهج المدرسية.

ولقد اجرى اليحمدي (1998م) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى ممارسة مديري المدارس الإعدادية والثانوية في سلطنة عمان لدورهم كمشرفين تربويين مقيمين، وقد تألفت عينة الدراسة من (70) مديراً ومديرة مدرسة إعدادية وثانوية و (584) معلماً ومعلمة، وقد تم جمع البيانات باستخدام استبانة من إعداد الباحث تضمنت (52) فقرة، وأظهرت النتائج أن أكثر الممارسات الإشرافية التربوية التي يقوم بها مديري المدارس الأساسية والثانوية هي: القيام بالزيارات الصفية للمعلمين ومتابعة عملية تحضير المعلمين لدروسهم ومتابعة مدى التزام المعلمين بأخلاقيات مهنة التدريس، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى ممارسة مديري المدارس الأساسية والثانوية لمهام دورهم كمشرفين مقيمين تعزى للخبرة الإدارية، حجم المدرسة، أو مدى اكتمال الهيئة الإدارية بالمدرسة.

كما أجرى غانم (1996م) دراسة هدفت للتعرف على العوامل التي يمكن أن تسهم في زيادة فاعلية دور مدير المدرسة كمشرف مقيم، تكونت عينة الدراسة من (92) مديراً وموجهاً تربوياً في التعليم العام في محافظة مسقط بسلطنة عُمان، وكانت أداة الدراسة الاستبانة، ولقد أظهرت النتائج ضعف إلمام المدير بالنواحي الإشرافية والتوجيه، وضعف إلمامه بطرق التدريس، وضعف إلمامه بمحتوى المناهج وخصوصاً في المرحلتين الإعدادية والثانوية.

وقام الموسى (1995م) بدراسة هدفت للتعرف على دور مدير المدرسة الثانوية في تحسين الفعاليات التعليمية كما يراها المعلمون في مدارس لواء الكورة الثانوية الحكومية في شمال أربد، وبيان أثر كل من الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي في تحديد ذلك الدور من وجهة نظر أفراد العينة، وتكونت عينة الدراسة من معلمي ومعلمات مدارس الكورة الثانوية الحكومية وشملت (200) معلماً ومعلمة من مجتمع الدراسة البالغ عددهم (631) معلماً ومعلمة للعام الدراسي 1995/1994 واستخدم الباحث استبانة طورها بنفسه، وتكونت من (69) فقرة في خمس مجالات لدور مدير المدرسة في تحسين الفعاليات التعليمية، وقد توصلت الدراسة إلى :

- تبين أن دور مدير المدرسة الثانوية في تحسين الفعاليات التعليمية فوق الوسط بمتوسط حسابي (3.49) وذلك من وجهة نظر المعلمين.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين رأي المعلمين في دور مدير المدرسة الثانوية تعزى إلى الجنس أو الخبرة، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى إلى المؤهل ولصالح دبلوم كليات المجتمع.

كما أجرى الحوراني (1993م) دراسة هدفت لمعرفة واقع الممارسات الإشرافية الفنية لمديري ومديرات المدارس الثانوية الحكومية في مديريتي التربية الأولى والثانية لمنطقة عمان الكبرى كما يراها المديرون والمعلمون، تكونت عينة الدراسة من (45) مديراً و (55) مديرة ومن (400) معلم ومعلمة من معملي المرحلة الثانوية في مديريتي التربية والتعليم الأولى والثانية لمنطقة عمان الكبرى وممن يحملون الشهادة الجامعية الأولى كحد أدنى، واستخدم الباحث استبانة كأداة للدراسة مكونة من (80) فقرة، وأظهرت النتائج أن واقع الممارسات جاء بدرجة مقبولة، وكان هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس وجاءت لصالح الإناث، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للخبرة.

ولقد أجرت الفواعرة (1990م) دراسة هدفت إلى معرفة درجة توفر الخدمات الإشرافية التي يقدمها مدير المدرسة الثانوية لمعلميه في مدارس لواء عجلون في الأردن، وتكون مجتمع الدراسة من (20) مديراً ومديرة و (384) معلما ومعلمة، واستخدم الباحث أداة مطورة قام بأعادة صياغتها، وأظهرت النتائج أن العمل الإشرافي الذي يقوم به مدير المدرسة جاء بدرجة متوسطة، ولقد قام الباحث بتحديد عدد من الصعوبات والمشكلات التي تواجه مدير المدرسة عند ممارسته للقيام بدوره كمشرف.

**التعقيب على الدراسات السابقة**

تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لموضوع أدوار مدير المدرسة، كما تتشابه مع جميع الدراسات السابقة المذكورة في أداة الدراسة المطبقة وهي الاستبانة وذلك لغرض جمع المعلومات، كما تشابهت مع دراسة كل من (الطعاني، 2012م)، و(أبوشريعة، 2005م)، و(الموسى، 1995م)، و(الحوراني، 1993م)، و(الفواعرة، 1990م) في مكان إجراء الدراسة : الأردن.

أما أوجه اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فيكمن بالآتي:

- تناولت هذه الدراسة مدى ممارسة مديري مدارس المرحلة الاساسية لأدوارهم في تنفيذ منهاج الرياضيات من وجهة نظر معلمي الرياضيات وهذا ما لم تتناوله الدراسات السابقة من حيث: *المرحلة حيث اعتمدت الدراسة مديري مدارس المرحلة الاساسية في حين أن بعض الدراسات السابقة اعتمدت مديري مدارس المرحلة الثانوية كدراسة كل من (الخطيب، 2014م)، (البارقي، 2013م)، (الموسى، 1995م)، (الفواعرة، 1990م)، ومديري مدارس المرحلة الاعدادية والثانوية كدراسة (اليحمدي، 1998م)، ومن حيث دور مدير المدرسة في تنفيذ منهاج الرياضيات تحديداً من وجهة نظر معلمي المبحث أنفسهم.
- كما أنها اختلفت مع الدراسات السابقة في المحافظة التي أجريت بها الدراسة الحالية وهي محافظة البلقاء، حيث أجريت الدراسات السابقة في الأردن بمحافظاتها المختلفة كدراسة (أبو شريعة، 2005م) والتي أُجريت في محافظات الجنوب من المملكة الاردنية الهاشمية، ، ودراسة (الموسى، 1995م) التي أُجريت في محافظة اربد، ودراسة (الحوراني، 1993م) التي تم اجراؤها في العاصمة عمّان، ودراسة (الفواعرة، 1990م) والتي أجريت في محافظة عجلون.
- أما ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة أنها تناولت مدى ممارسة مديري مدارس المرحلة الأساسية لأدوارهم في تنفيذ منهاج الرياضيات من وجهة نظر معلمي المبحث أنفسهم في محافظة البلقاء. وفي حدود علم الباحثة فإنه لا توجد دراسات سابقة تناولت هذا الموضوع مما يستدعي ضرورة البحث فيه، للعمل على سد الثغرات إن وجدت في مدى ممارسة مديري مدارس المرحلة الأساسية لأدوارهم في تنفيذ منهاج الرياضيات.

## الطريقة والإجراءات

يشتمل هذا الفصل وصفًا للطريقة والإجراءات التي تم استخدامها، حيث يتضمن الفصل وصفًا لمنهج الدراسة ومجتمعها وعينتها، وأداة الدراسة وطرق التحقق من صدقها وثباتها، ومتغيرات الدراسة، والمعالجة الإحصائية التي تم استخدامها في التحقق من أسئلة الدراسة.

### منهج الدراسة

بما أن الدراسة الحالية قامت بالكشف عن مدى ممارسة مديري مدارس المرحلة الأساسية في محافظة البلقاء لأدوارهم في تنفيذ منهاج الرياضيات من وجهة نظر معلمي الرياضيات، ومعرفة الفروق بين تقديرات عينة الدراسة تبعًا لمتغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، فإن المنهج المتبع في الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي، حيث يستهدف هذا المنهج الحصول على معلومات من مجموعة من الأفراد بشكل مباشر، والأداة المستخدمة في الحصول على البيانات في هذه البحوث هي غالبـاً الاستبانة، وأكثر أغراض المنهج الوصفي التحليلي هو وصف الحالة أو الظاهرة المدروسة كما توجد في الواقع، وتحليل أسبابها من خلال جمع البيانات من عينة الدراسة(أبو علام، 2006م، ص253).

وبالتالي يعد المنهج الوصفي التحليلي هو الأنسب لتحقيق هدف الدراسة المتعلق بالكشف عن مدى ممارسة مديري مدارس المرحلة الأساسية في محافظة البلقاء لأدوارهم في تنفيذ منهاج الرياضيات.

### مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات الرياضيات في المدارس الأساسية في محافظة البلقاء، والبالغ عددهم (90) معلمًا ومعلمة منهم (27) معلماً و (63) معلمة، وذلك حسب الإحصائيات للعام الدراسي 2018/2017 م في مديرية التربية والتعليم في محافظة البلقاء.

وكانت عينة الدراسة هي مجتمع الدراسة باستثناء العينة الاستطلاعية والبالغ عددها 10 أفراد منهم (4) معلمين و(6) معلمات، وتشكل عينة الدراسة ما نسبته (88.9%) من مجتمع الدراسة، والجدول (1) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة.

**جدول 1 توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها**

| المتغيرات | الفئات | العدد | النسبة المئوية % |
|---|---|---|---|
| الجنس | ذكر | 23 | %28.75 |
| | أنثى | 57 | %71.25 |
| | المجموع | 80 | %100 |
| المؤهل العلمي | دبلوم | 6 | %7.50 |
| | بكالوريوس | 63 | %78.75 |
| | أعلى من بكالوريوس | 11 | %13.75 |
| | المجموع | 80 | %100 |
| | أقل من 5 سنوات | 22 | %27.50 |

| المتغيرات | الفئات | العدد | النسبة المئوية % |
|---|---|---|---|
| الخبرة | من 5–10 سنوات | 27 | %33.75 |
| | أكثر من 10 سنوات | 31 | %38.75 |
| | المجموع | 80 | %100 |

**أداة الدراسة:**

تم استخدام الإستبانة كأداة للدراسة الميدانية، وذلك لملاءمتها لطبيعة هذه الدراسة، بغرض جمع المعلومات والبيانات والإجابة عن التساؤلات.

**بناء أداة الدراسة:**

لتحقيق هدف الدراسة المتعلق بالتعرف على مدى ممارسة مديري مدارس المرحلة الأساسية في محافظة البلقاء لأدوارهم في تنفيذ منهاج الرياضيات، قامت الباحثة بما يلي:

الإستعانة بالأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة.

الإستعانة بالدراسات السابقة، وذلك بالرجوع إلى قواعد البيانات ورسائل الماجستير والدكتوراه في الجامعات الأردنية كدراسة (الخطيب،2014م والسهلي، 2007م والعمري، 2003م).

الإستعانة بكتاب القوانين والانظمة الذي تحدد فيه وزارة التربية والتعليم مهام مديري المدارس يتضمن بعض منها جانب متابعة المنهاج(وزارة التربية والتعليم، 2010).

الإستفادة من آراء المحكمين والخبراء في مديرية التربية والتعليم في محافظة البلقاء وأعضاء هيئة التدريس في قسم المناهج في الجامعات الأردنية ممن يحملون البكالوريوس في الرياضيات، حيث تم توجيه سؤال مفتوح إليهم لتحديد أهم أدوار مديري المدارس في تنفيذ منهاج الرياضيات.

وفي ضوء ما سبق تم التوصل إلى (20) فقرة تمثّل أهم أدوار مديري المدارس في تنفيذ منهاج الرياضيات، وكانت موزعة على ثلاثة مجالات، على النحو التالي:

- مجال الإشراف على أعمال معلمي الرياضيات الخاصة بالمنهج: ويتضمن خمس فقرات، ذوات الأرقام (1–5).
- مجال العمل على تطوير قدرات معلمي الرياضيات مهنيًا: ويتضمن سبع فقرات، ذوات الأرقام (6–12).
- مجال توفير ما يلزم والمتابعة: ويتضمن ثماني فقرات، ذوات الأرقام (13–20).

وقد صُممت الاستجابة على أداة الدراسة، وفق مقياس ليكرت Lekert الخماسي، كما يلي:

- كبيرة جدًا (5) درجات.
- كبيرة (4) درجات.
- متوسطة (3) درجات.
- قليلة (درجتان).

– قليلة جدًا (درجة واحدة).

وقد تصدرت الاستبانة صفحة غلاف لتعريف أفراد العينة بهدف الدراسة، ومجالاتها. كما تضمنت الاستبانة إرشادات عامة لتوضيح كيفية الإجابة عن فقرات الاستبانة، كذلك تضمنت الإستبانة البيانات الأولية لأفراد عينة الدراسة من حيث الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة.

**دلالات صدق وثبات أداة الدراسة:**

تم استخراج دلالات صدق وثبات أداة الدراسة قبل تطبيقها على عينة الدراسة الأصلية كما يلي:

**1– صدق أداة الدراسة:**

تم التأكد من صدق أداة الدراسة بطريقتين: الأولى قبل التطبيق وتمثلت في صدق المحكمين، والثانية بعد التطبيق على عينة استطلاعية وتمثلت في صدق البناء لأداة الدراسة.

**أ– الصدق الظاهري (صدق المحكّمين):**

تم التأكد من صدق الأداة بصورتها الأولية بعرضها على (12) من الأساتذة الجامعيين من المتخصصين في المناهج ، بالإضافة إلى عدد من المشرفين التربويين لمادة الرياضيات، حيث طُلب منهم الحكم على جودة محتوى الفقرات، وإبداء الرأي في الصياغة اللغوية وسلامتها، ومدى ملائمة الفقرة للمجال الذي اندرجت تحته، والدقة اللغوية، وما يرونه مناسباً سواء أكان بالحذف أم بالدمج أم بالإضافة، وبعد إعادة نُسخ الأداة من المحكمين، قامت الباحثة بدراسة تعديلاتهم ومقترحاتهم، وقد تم اعتماد معيار اتفاق (75%) من لجنة المحكمين، أي بواقع اتفاق (9) محكمين لاعتماد التعديل والحذف والإضافة، وفي ضوء ذلك تم الأخذ بآراء المحكمين وإجراء التعديلات الضرورية، والتي تمثلت في استبدال الفقرة (13) بفقرة أخرى لعدم مناسبتها، كما أوصى المحكمون بإعادة الصياغة اللغوية لبعض الفقرات. حيث بقيت الأداة بعد التحكيم مكونة من (20) فقرة، موزعة في المجالات الثلاثة: مجال الإشراف على أعمال معلمي الرياضيات الخاصة بالمنهج، مجال العمل علـــــــى تطوير قدرات معلمي الرياضيات مهنيًا، ومجال توفير ما يلزم والمتابعة.

**ب– صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة**

بهدف التأكد من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة بعد الانتهاء من إجراءات التحكيم، تم تطبيقها على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، اشتملت على (10) من معلمي ومعلمات الرياضيات في المدارس الأساسية في محافظة البلقاء، منهم (4) معلمين و(6) معلمات، ومن ثم استخراج معاملات صدق الاتساق بحساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين كل فقرة من الفقرات مع المجال الواردة فيه، لإظهار مدى اتساق الفقرات في قياس المجال الواردة فيه، وقد بلغت قيم معاملات الإرتباط كما في الجدول (2).

**جدول 2 قيم معاملات الإرتباط لقياس مدى الاتساق الداخلي للفقرات مع الدرجة الكلية للمجال الواردة فيه**

| مجال الإشراف على أعمال معلمي الرياضيات الخاصة بالمنهج | | مجال العمل على تطوير قدرات معلمي الرياضيات مهنيًا | | مجال توفير ما يلزم والمتابعة | |
|---|---|---|---|---|---|
| رقم الفقرة | معامل الإرتباط | رقم الفقرة | معامل الإرتباط | رقم الفقرة | معامل الإرتباط |
| 1 | **0.932 | 6 | **0.914 | 13 | **0.687 |
| 2 | **0.950 | 7 | **0.853 | 14 | **0.637 |
| 3 | **0.963 | 8 | **0.821 | 15 | **0.669 |
| 4 | **0.930 | 9 | **0.805 | 16 | **0.875 |

| مجال الإشراف على أعمال معلمي الرياضيات الخاصة بالمنهج | | مجال العمل على تطوير قدرات معلمي الرياضيات مهنيًا | | مجال توفير ما يلزم والمتابعة | |
|---|---|---|---|---|---|
| 5 | **0.871 | 10 | **0.787 | 17 | **0.790 |
| | | 11 | **0.833 | 18 | **0.815 |
| | | 12 | **0.847 | 19 | **0.910 |
| | | | | 20 | **0.693 |

** معامل الإرتباط دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

تُشير النتائج في الجدول (2) إلى أن قيم معاملات الإرتباط لفقرات مجال الإشراف على أعمال معلمي الرياضيات الخاصة بالمنهج مع الدرجة الكلّية للمجال تراوحت ما بين (0.871) و (0.963) وبدلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$)، مما يشير إلى مناسبة هذه الفقرات لقياس دور مديري المدارس في الإشراف على أعمال معلمي الرياضيات الخاصة بالمنهج. كما أن قيم معاملات الإرتباط لفقرات مجال العمل على تطوير قدرات معلمي الرياضيات مهنيًا مع الدرجة الكلّية للمجال تراوحت ما بين (0.787) و (0.914) وبدلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$)، مما يشير إلى مناسبة هذه الفقرات لقياس دور مديري المدارس في العمل على تطوير قدرات معلمي الرياضيات مهنيًا. وبالنسبة لقيم معاملات الإرتباط لفقرات مجال توفير ما يلزم والمتابعة مع الدرجة الكلّية للمجال فقد تراوحت ما بين (0.637) و (0.910) وبدلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$)، مما يشير إلى مناسبة هذه الفقرات لقياس دور مديري المدارس في توفير ما يلزم والمتابعة. وفي ضوء نتائج الاتساق الداخلي لم يتم حذف أية فقرة من فقرات المجالات الثلاثة لأداة الدراسة.

كما تم التعرف على صدق البناء لأداة الدراسة من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين مجالات الأداة الثلاثة مع الدرجة الكلية للأداة، وقد بلغت قيم معاملات الإرتباط كما في الجدول (3).

**جدول 3 قيم معاملات الإرتباط بين مجالات الأداة الثلاثة، مع الدرجة الكلية للأداة**

| مجالات الأداة | قيمة معامل الإرتباط مع الأداة الكلية |
|---|---|
| مجال الإشراف على أعمال معلمي الرياضيات الخاصة بالمنهج | **0.738 |
| مجال العمل على تطوير قدرات معلمي الرياضيات مهنيًا | **0.876 |
| مجال توفير ما يلزم والمتابعة | **0.921 |

** معامل الإرتباط دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يُلاحَظ من الجدول (3) أن قيم معاملات الإرتباط لمجالات الأداة مع الدرجة الكلية للأداة، تراوحت ما بين (0.738) و (0.921) وهذه القيم دالة إحصائيًا عند الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهو ما يشير إلى صدق بناء الأداة، وأن مجالات الأداة مناسبة لقياس ممارسة مديري مدارس المرحلة الأساسية في محافظة البلقاء لأدوارهم في تنفيذ منهاج الرياضيات.

**2- ثبات أداة الدراسة:**

للتحقق من ثبات أداة الدراسة، تم حساب معاملات الثبات لها بطريقتين: الأولى طريقة التطبيق وإعادة التطبيق (Test Re-Test) على العينة الاستطلاعية المكونة من (10) من معلمي ومعلمات الرياضيات، وبفاصل زمني أسبوعين بين التطبيقين ومن ثم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين التطبيقين الأول والثاني. أما الطريقة الثانية، فقد استخدم فيها معادلة ألفا كرونباخ "Cronbach's alpha"، للتعرف على الوسط المرجّح لمعاملات الاتساق الداخلي للفقرات في كل مجال وعلى الأداة الكلية. والجدول (4) يوضح قيم معاملات الثبات للمجالات بطريقة الإعادة وطريقة ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي.

**جدول 4 قيم معاملات ثبات الإعادة والإتساق الداخلي لكل مجال من مجالات الاستبانة**

| الرقم | المجالات | عدد الفقرات | قيم معاملات الثبات | |
|---|---|---|---|---|
| | | | ثبات الإعادة | ثبات ألفا كرونباخ |
| 1 | مجال الإشراف على أعمال معلمي الرياضيات الخاصة بالمنهج. | 5 | 0.887 | 0.957 |
| 2 | مجال العمل على تطوير قدرات معلمي الرياضيات مهنيًا. | 7 | 0.940 | 0.923 |
| 3 | مجال توفير ما يلزم والمتابعة. | 8 | 0.962 | 0.893 |
| الأداة (الكلي) | | 20 | 0.969 | 0.946 |

تُشير النتائج في الجدول (4) إلى ارتفاع معاملات الثبات لأداة الدراسة ومجالاتها الثلاثة، حيث بلغت قيمته للدرجة الكلية للأداة باستخدام ثبات الإعادة (0.969)، كما بلغت قيمته للدرجة الكلية للأداة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (0.946)، وتُعدّ هذه القيم مرتفعة ومناسبة لأغراض الدراسة الحالية، ومن هنا يمكن وصف أداة الدراسة هذه بالثبات العالي، وأن البيانات التي تم الحصول عليها من خلال تطبيق أداة الدراسة تخضع لدرجة عالية من الإعتمادية ويمكن الوثوق بصحتها.

ولأغراض تفسير المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة، وفقًا لفئات مقياس ليكرت الخماسي المستخدم في الإجابة عن فقرات الأداة تم احتساب مدى ممارسة مديري مدارس المرحلة الأساسية في محافظة البلقاء لأدوارهم في تنفيذ منهاج الرياضيات وفق معادلة المدى، على النحو التالي:

$$\frac{\text{الحد الأعلى للبدائل (5) – الحد الأدنى للبدائل (1)}}{\text{عدد الفئات (3)}}$$

حيثُ أن: $\frac{5-1}{3} = \frac{4}{3} = 1.33$

وعليه يكون:

أ. الحد الأدنى=1+1.33=2.33

ب. الحد المتوسط= 2.34+1.33=3.67

ج. الحد الأعلى=3.68 فأكثر.

وهكذا تصبح الأوزان على النحو الآتي:

– المتوسط الحسابي بين (3.68–5.00) يعني أن مدى ممارسة مديري مدراس المرحلة الأساسية في محافظة البلقاء لأدوارهم في تنفيذ منهاج الرياضيات مرتفع.

– المتوسط الحسابي بين (2.34–3.67) يعني أن مدى ممارسة مديري مدراس المرحلة الأساسية في محافظة البلقاء لأدوارهم في تنفيذ منهاج الرياضيات متوسط.

– المتوسط الحسابي بين (1.00–2.33) يعني أن مدى ممارسة مديري مدراس المرحلة الأساسية في محافظة البلقاء لأدوارهم في تنفيذ منهاج الرياضيات منخفض.

**إجراءات تطبيق الدراسة:**

1. بعد مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة، تم إعداد الأداة الخاصة بالدراسة، وعرضها على لجنة من المحكمين للحكم على الصدق الظاهري للأداة، لتطبيقها على العينة الاستطلاعية.
2. تم تطبيق الأداة على العينة الاستطلاعية لحساب الصدق والثبات.
3. بعد التأكد من الخصائص السيكومترية للأداة (الصدق والثبات)، تم حصر أفراد مجتمع الدراسة من خلال الرجوع إلى مديرية التربية والتعليم في محافظة البلقاء، ومن ثم اختيار العينة.
4. تم تطبيق أداة الدراسة على أفراد عينة الدراسة، ومتابعة الاستبانة وجمعها، وتجهيزها للتحليل الاحصائي.
5. تم تفريغ البيانات على قوائم خاصة، ثم إدخال البيانات إلى برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) ومعالجتها احصائيا.
6. استخراج النتائج، وعرضها ، ومناقشتها وتفسيرها والخروج بالتوصيات والمقترحات.

**متغيرات الدراسة:**

اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية:

**أولاً: المتغيرات المستقلة:**

1- الجنس: وله فئتان (ذكر، أنثى)

2- الخبرة: ولها ثلاث مستويات (أقل من 5 سنوات)، (من5–10)، (أكثر من 10 سنوات)

3- المؤهل العلمي: وله ثلاث مستويات (دبلوم، بكالوريوس، أعلى من بكالوريوس)

**ثانياً: المتغير التابع:**

مدى ممارسة مديري مدراس المرحلة الأساسية في محافظة البلقاء أدوارهم في تنفيذ منهاج الرياضيات من وجهة نظر معلمي الرياضيات، والتي يتم التعبير عنها بالمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد الدراسة على فقرات ومجالات الاستبانة.

**المعالجات الإحصائية:**

تم إجراء المعالجات الإحصائية ذات الصلة بأسئلة الدراسة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

1. استخدام مقياس الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistic) من خلال المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول المتعلق بالكشف عن مدى ممارسة مديري مدارس المرحلة الأساسية في محافظة البلقاء لأدوارهم في تنفيذ منهاج الرياضيات من وجهة نظر معلمي الرياضيات.
2. استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent Samples T-test) للكشف عن الفروق بين تقديرات أفراد العينة لمدى ممارسة مديري مدارس المرحلة الأساسية في محافظة البلقاء لأدوارهم في تنفيذ منهاج الرياضيات تبعًا لمتغير الجنس، في سؤال الدراسة الثاني.
3. استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، للكشف عن الفروق بين تقديرات أفراد العينة لمدى ممارسة مديري مدارس المرحلة الأساسية في محافظة البلقاء لأدوارهم في تنفيذ منهاج الرياضيات تبعًا لمتغيري: المؤهل العلمي والخبرة، في سؤال الدراسة الثاني.

**نتائـــج الدراســـة**

وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة وفقًا لتسلسل أسئلتها، والتي حأولت الكشف عن مدى ممارسة مديري مدارس المرحلة الأساسية في محافظة البلقاء لأدوارهم في تنفيذ منهاج الرياضيات من وجهة نظر معلمي الرياضيات، بالإضافة إلى معرفة الفروق بين تقديرات معلمي الرياضيات تبعًا لمتغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة.

**النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول وينص على: " ما مدى ممارسة مديري مدارس المرحلة الأساسية في محافظة البلقاء أدوارهم في تنفيذ منهاج الرياضيات"؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسط الحسابي، والإنحراف المعياري والترتيب لتقديرات عينة الدراسة على مجالات أداة الدراسة التي تقيس مدى ممارسة مديري مدارس المرحلة الأساسية في محافظة البلقاء أدوارهم في تنفيذ منهاج الرياضيات بشكل عام، ثم لفقرات كل مجال من المجالات. ويبين الجدول (5) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والترتيب لتقديرات عينة الدراسة على مجالات أداة الدراسة التي تقيس مدى ممارسة مديري مدارس المرحلة الأساسية في محافظة البلقاء أدوارهم في تنفيذ منهاج الرياضيات بشكل عام.

**جدول 5 المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة لمدى ممارسة مديري مدارس المرحلة الأساسية في محافظة البلقاء أدوارهم في تنفيذ منهاج الرياضيات بشكل عام**

| مجالات الأداة | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري | الترتيب | مدى الممارسة |
|---|---|---|---|---|
| مجال الإشراف على أعمال معلمي الرياضيات الخاصة بالمنهج | 3.54 | 0.59 | 1 | متوسط |
| مجال العمل على تطوير قدرات معلمي الرياضيات مهنيًا | 3.04 | 0.49 | 3 | متوسط |
| مجال توفير ما يلزم والمتابعة | 3.09 | 0.52 | 2 | متوسط |
| الأداة (الكلي) | 3.19 | 0.48 | – | متوسط |

يُشير الجدول (5) إلى أن مدى ممارسة مديري مدارس المرحلة الأساسية في محافظة البلقاء أدوارهم في تنفيذ منهاج الرياضيات بشكل عام جاء ضمن المدى المتوسط، إذ بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على الأداة الكلية (3.19) وبانحراف معياري (0.48). وبالنسبة لمدى ممارسة مديري مدارس المرحلة الأساسية في محافظة البلقاء أدوارهم في تنفيذ منهاج الرياضيات على كل مجال من المجالات الثلاثة، فقد جاء مجال الإشراف على أعمال معلمي الرياضيات الخاصة بالمنهج في الترتيب الأول وبمتوسط حسابي (3.54) وانحراف معياري (0.59) وبمدى ممارسة متوسط، يليه في الترتيب الثاني مجال توفير ما يلزم والمتابعة وبمتوسط حسابي (3.09) وانحراف معياري (0.52) وبمدى ممارسة متوسط، أما مجال العمل على تطوير قدرات معلمي الرياضيات مهنيًا فقد جاء في الترتيب الثالث والأخير وبمدى ممارسة متوسط ، حيث بلغ متوسطه الحسابي (3.04) وانحراف معياري (0.94).

أما بالنسبة لنتائج فقرات كل مجال من مجالات ممارسة مديري مدارس المرحلة الأساسية في محافظة البلقاء أدوارهم في تنفيذ منهاج الرياضيات، فكانت النتائج على النحو الآتي:

– مدى ممارسة مديري المدارس أدوارهم في مجال الإشراف على أعمال معلمي الرياضيات الخاصة بالمنهج:

يبين الجدول (6) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والترتيب لتقديرات عينة الدراسة لمدى ممارسة مديري المدارس أدوارهم في مجال الإشراف على أعمال معلمي الرياضيات الخاصة بالمنهج، والذي تم قياسه بالاعتماد على (5) فقرات.

**جدول 6 المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة لفقرات المجال الأول الذي يقيس مدى ممارسة مديري المدارس أدوارهم في مجال الإشراف أعمال معلمي الرياضيات الخاصة بالمنهج، مرتبة تنازليًا**

| الترتيب | رقم الفقرة | العبارات | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري | مدى الممارسة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 3 | يتابع التخطيط اليومي للمعلمين | 4.03 | 0.69 | مرتفع |
| 2 | 1 | يتابع مدير المدرسة خطط المبحث ويتأكد من أنها شاملة للعناصر في بداية العام واثنائه | 3.86 | 0.67 | مرتفع |
| 3 | 2 | يشجع المعلمين على تحليل محتوى الكتاب المدرسي بما يحقق الأهداف | 3.83 | 0.65 | مرتفع |
| 4 | 4 | يقارن بين التخطيط اليومي والسنوي خلال الفصل الدراسي | 3.13 | 0.75 | متوسط |
| 5 | 5 | يطلب من المعلمين مقدار ما قطع من المنهاج بين الحين والآخر | 2.88 | 0.86 | متوسط |
| المتوسط العام | | | 3.54 | | |

تُشير النتائج في الجدول (6) إلى أن تقديرات عينة الدراسة على فقرات المجال الأول الذي يقيس مدى ممارسة مديري المدارس أدوارهم في مجال الإشراف على أعمال معلمي الرياضيات الخاصة بالمنهج، جاءت ما بين مدى الممارسة المرتفع والمتوسط، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (2.88) و (4.03)، كما تراوحت الإنحرافات المعيارية للعبارات

ما بين (0.65) و (0.86)، مما يشير إلى اتفاق إجابات عينة الدراسة حول التقديرات التي منحوها لممارسة مديري المدارس أدوارهم في مجال الإشراف على أعمال معلمي الرياضيات الخاصة بالمنهج. وقد حلّت الفقرة (3) " يتابع التخطيط اليومي للمعلمين" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (4.03) وانحراف معياري (0.69) وبمدى ممارسة مرتفع، في حين جاءت الفقرة (5) " يطلب من المعلمين مقدار ما قطع من المنهاج بين الحين والآخر" في الترتيب الأخير، بمتوسط حسابي (2.88) وانحراف معياري (0.86) وبمدى ممارسة متوسط.

– مدى ممارسة مديري المدارس أدوارهم في مجال العمل على تطوير قدرات معلمي الرياضيات مهنيًا:

يُبين الجدول (7) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والترتيب لتقديرات عينة الدراسة لمدى ممارسة مديري المدارس أدوارهم في مجال العمل على تطوير قدرات معلمي الرياضيات مهنيًا، والذي تم قياسه بالإعتماد على (7) فقرات.

**جدول 7 المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة لفقرات المجال الثاني الذي يقيس مدى ممارسة مديري المدارس أدوارهم في مجال العمل على تطوير قدرات معلمي الرياضيات مهنيًا، مرتبة تنازليًا**

| الترتيب | رقم الفقرة | العبارات | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري | مدى الممارسة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 12 | يطالب المعلمين باستخدام الوسائل المناسبة بما يخدم العملية التعليمية حسب إمكانات المدرسة | 3.64 | 0.89 | متوسط |
| 2 | 11 | يساعد المعلمين في توظيف البيئة المحلية لإثراء المناهج والكتب المدرسية | 3.36 | 0.62 | متوسط |
| 3 | 9 | يشجع المعلمين على تبادل الزيارات الصفية وتبادل الخبرات والمهارات فيما بينهم | 3.15 | 0.71 | متوسط |
| 4 | 7 | يشجع المعلمين على حضور الدورات التدريبية لإثراء خبراتهم التعليمية | 2.96 | 0.72 | متوسط |
| 5 | 8 | ينسق مدير المدرسة مع المشرفين التربويين لعقد دورات تدريبية لمعلميه حسب حاجاتهم | 2.88 | 0.74 | متوسط |
| 6 | 10 | يشجع المعلمين لبحث المشكلات التعليمية فيما بينهم | 2.79 | 0.87 | متوسط |
| 7 | 6 | يسعى لتدريب المعلمين على الطرائق والأساليب الحديثة في التدريس | 2.49 | 0.71 | متوسط |
| المتوسط العام | | | 3.04 | | |

تُشير النتائج في الجدول (7) إلى أن تقديرات عينة الدراسة على فقرات المجال الثاني الذي يقيس مدى ممارسة مديري المدارس أدوارهم في مجال العمل على تطوير قدرات معلمي الرياضيات مهنيًا، جاءت جميعها ضمن مدى الممارسة المتوسط، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (2.49) و (3.64)، كما تراوحت الإنحرافات المعيارية للعبارات ما بين (0.62) و (0.89)، مما يشير إلى اتفاق إجابات عينة الدراسة حول التقديرات التي منحوها لممارسة مديري المدارس أدوارهم

في مجال العمل على تطوير قدرات معلمي الرياضيات مهنيًا. وقد حلّت الفقرة (12) " يطالب المعلمين باستخدام الوسائل المناسبة بما يخدم العملية التعليمية حسب إمكانات المدرسة" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (3.64) وانحراف معياري (0.89) وبمدى ممارسة متوسط، في حين جاءت الفقرة (6) " يسعى لتدريب المعلمين على الطرائق والأساليب الحديثة في التدريس" في الترتيب الأخير، بمتوسط حسابي (2.49) وانحراف معياري (0.71) وبمدى ممارسة متوسط.

– مدى ممارسة مديري المدراس أدوارهم في مجال توفير ما يلزم والمتابعة:

يبين الجدول (8) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والترتيب لتقديرات عينة الدراسة لمدى ممارسة مديري المدراس أدوارهم في مجال توفير ما يلزم والمتابعة، والذي تم قياسه بالاعتماد على (8) فقرات.

**جدول 8 المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة لفقرات المجال الثالث الذي يقيس مدى ممارسة مديري المدراس أدوارهم في مجال توفير ما يلزم والمتابعة، مرتبة تنازلياً**

| الترتيب | رقم الفقرة | العبارات | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري | مدى الممارسة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 20 | يتابع غياب المعلمين ويحد منه لكي لا يؤثر ذلك على سير المنهج | 4.21 | 0.72 | مرتفع |
| 2 | 18 | يتابع إجراءات دراسة نتائج الامتحانات وتحليلها لمعرفة مواطن الضعف عند الطلاب | 3.50 | 0.68 | متوسط |
| 3 | 19 | يتابع وضع الخطط العلاجية اللازمة للطلاب ضعاف التحصيل | 3.26 | 0.72 | متوسط |
| 4 | 16 | يحضر حصصاً صفية ويرصد نتائج الزيارات وفق نماذج محددة | 3.25 | 0.75 | متوسط |
| 5 | 17 | يتابع تنفيذ ما يوجه للمعلم من توجيه وإرشاد من المشرفين فيما يتعلق بالمنهج | 3.09 | 0.81 | متوسط |
| 6 | 14 | يوفر جميع المستلزمات الخاصة بتنفيذ المنهج والتي يحتاجها المعلم | 2.98 | 0.69 | متوسط |
| 7 | 13 | يتفقد أعمال الطلاب ودفاتر واجباتهم الصفية بين الحين والآخر | 2.39 | 0.82 | متوسط |
| 8 | 15 | يتابع مع المعلم تعديلات المنهج وأخطائه ويرصدها في نماذج خاصة | 2.08 | 0.76 | منخفض |
| المتوسط العام | | | 3.09 | | |

تشير النتائج في الجدول (8) إلى أن تقديرات عينة الدراسة على فقرات المجال الثالث الذي يقيس مدى ممارسة مديري المدارس أدوارهم في مجال توفير ما يلزم والمتابعة، جاءت ما بين مدى الممارسة المرتفع والمنخفضة، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (2.08) و (4.21)، كما تراوحت الإنحرافات المعيارية للعبارات ما بين (0.68) و (0.82)، مما يشير إلى اتفاق إجابات عينة الدراسة حول التقديرات التي منحوها لممارسة مديري المدارس أدوارهم في مجال توفير ما يلزم والمتابعة. وقد حلّت الفقرة (20) " يتابع غياب المعلمين ويحد منه لكي لا يؤثر ذلك على سير المنهج" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (4.21) وانحراف معياري (0.72) وبمدى ممارسة مرتفع، في حين جاءت الفقرة (15) " يتابع مع المعلم تعديلات المنهج وأخطائه ويرصدها في نماذج خاصة" في الترتيب الأخير، بمتوسط حسابي (2.08) وانحراف معياري (0.76) وبمدى ممارسة منخفض.

**النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني وينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتقديرات معلمي الرياضيات لمدى ممارسة مديري المدارس الأساسية أدوارهم في تنفيذ منهاج الرياضيات تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة)"؟**

1-النتائج المتعلقة بالفروق بين تقديرات معلمي الرياضيات لمدى ممارسة مديري المدارس الأساسية أدوارهم في تنفيذ منهاج الرياضيات، تبعًا لمتغير الجنس.

بهدف الكشف عن دلالة الفروق بين تقديرات معلمي الرياضيات لمدى ممارسة مديري المدارس الأساسية أدوارهم في تنفيذ منهاج الرياضيات على الأداة الكلية والمجالات الثلاثة، وفقًا لمتغير الجنس، تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على أداة الدراسة تبعًا لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، كما تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة Independent Samples T-test، وكانت النتائج كما في الجدول (9).

**جدول 9 نتائج اختبار (Independent Samples T-test) للكشف عن دلالة الفروق بين تقديرات عينة الدراسة لمدى ممارسة مديري المدارس الأساسية أدوارهم في تنفيذ منهاج الرياضيات، تبعًا لمتغير الجنس**

| مجالات الأداة | الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري | قيمة (t) المحسوبة | درجات الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مجال الإشراف على أعمال معلمي الرياضيات الخاصة بالمنهج | ذكر | 23 | 3.14 | 0.46 | 4.311 | 78 | *0.000 |
| | أنثى | 57 | 3.71 | 0.56 | | | |
| مجال العمل على تطوير قدرات معلمي الرياضيات مهنيًا | ذكر | 23 | 2.86 | 0.42 | 2.117 | 78 | *0.037 |
| | أنثى | 57 | 3.11 | 0.51 | | | |
| مجال توفير ما يلزم والمتابعة | ذكر | 23 | 2.84 | 0.43 | 2.936 | 78 | *0.004 |
| | أنثى | 57 | 3.20 | 0.52 | | | |
| الأداة (الكلي) | ذكر | 23 | 2.92 | 0.36 | 3.365 | 78 | *0.001 |
| | أنثى | 57 | 3.29 | 0.48 | | | |

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

تبين المتوسطات الحسابية في الجدول (9) وجود اختلافات ظاهرية بين تقديرات أفراد العينة لمدى ممارسة مديري المدراس الأساسية أدوارهم في تنفيذ منهاج الرياضيات، بشكل عام وفي مجالات الأداة الثلاثة، وذلك تبعًا لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، وقد تم إجراء تحليل "T" للعينات المستقلة، للكشف عن دلالة الفروق بين تقديرات أفراد العينة في ضوء متغير الجنس (ذكر، أنثى)، حيث أظهرت النتائج أن الفروق بين تقديرات أفراد العينة لمدى ممارسة مديري المدراس الأساسية أدوارهم في تنفيذ منهاج الرياضيات، بشكل عام وفي مجالات الأداة الثلاثة، كانت دالة إحصائياً إذ تراوحت قيم "T" المحسوبة للفروق بين تقديرات المعلمين والمعلمات في الأداة الكلية والمجالات الثلاثة ما بين (2.936) و (4.311)، وهذه القيم دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). حيث كانت الدلالة لصالح تقديرات أفراد العينة من المعلمات، كون المتوسطات الحسابية لتقديراتهن على الأداة الكلية والمجالات الثلاثة أعلى من المتوسطات الحسابية لتقديرات زملائهن من المعلمين.

2-النتائج المتعلقة بالفروق بين تقديرات معلمي الرياضيات لمدى ممارسة مديري المدراس الأساسية أدوارهم في تنفيذ منهاج الرياضيات، تبعًا لمتغير المؤهل العلمي.

بهدف الكشف عن دلالة الفروق بين تقديرات معلمي الرياضيات لمدى ممارسة مديري المدراس الأساسية أدوارهم في تنفيذ منهاج الرياضيات على الأداة الكلية والمجالات الثلاثة، وفقًا لمتغير المؤهل العلمي، تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على أداة الدراسة تبعًا لمتغير المؤهل العلمي (دبلوم، بكالوريوس، أعلى من بكالوريوس)، وكانت النتائج كما في الجدول (10).

**جدول 10 المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة لمدى ممارسة مديري المدراس الأساسية أدوارهم في تنفيذ منهاج الرياضيات، تبعًا لمتغير المؤهل العلمي**

| مجالات الأداة | الإحصائيات الوصفية | متغير المؤهل العلمي | | |
|---|---|---|---|---|
| | | دبلوم | بكالوريوس | أعلى من بكالوريوس |
| مجال الإشراف على أعمال معلمي الرياضيات الخاصة بالمنهج | المتوسط الحسابي | 3.83 | 3.60 | 3.05 |
| | الإنحراف المعياري | 0.50 | 0.57 | 0.47 |
| مجال العمل على تطوير قدرات معلمي الرياضيات مهنيًا | المتوسط الحسابي | 3.29 | 3.09 | 2.60 |
| | الإنحراف المعياري | 0.49 | 0.47 | 0.42 |
| مجال توفير ما يلزم والمتابعة | المتوسط الحسابي | 3.38 | 3.14 | 2.69 |
| | الإنحراف المعياري | 0.41 | 0.50 | 0.50 |
| الأداة (الكلي) | المتوسط الحسابي | 3.46 | 3.24 | 2.75 |
| | الإنحراف المعياري | 0.40 | 0.46 | 0.41 |

تُشير المتوسطات الحسابية في الجدول (10) إلى وجود اختلافات ظاهرية بين تقديرات أفراد العينة لمدى ممارسة مديري المدراس الأساسية أدوارهم في تنفيذ منهاج الرياضيات، بشكل عام وفي مجالات الأداة الثلاثة، وذلك تبعًا لمتغير المؤهل

العلمي، ولمعرفة مستوى الدلالة الإحصائية للفروق في المتوسطات الحسابية تبعًا لمتغير المؤهل العلمي (دبلوم، بكالوريوس، أعلى من بكالوريوس)، تـم استخدام تحليل التباين الأحـادي(One Way ANOVA) ، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (11).

**جدول 11 نتائج تحليل (One Way ANOVA) للكشف عن دلالة الفروق بين تقديرات عينة الدراسة لمدى ممارسة مديري المدارس الأساسية أدوارهم في تنفيذ منهاج الرياضيات، تبعًا لمتغير المؤهل العلمي**

| مجالات الأداة | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "F" المحسوبة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مجال الإشراف على أعمال معلمي الرياضيات الخاصة بالمنهج | بين المجموعات | 3.335 | 2 | 1.667 | 5.359 | *0.007 |
| | داخل المجموعات | 23.961 | 77 | 0.311 | | |
| | المجموع | 27.296 | 79 | | | |
| مجال العمل على تطوير قدرات معلمي الرياضيات مهنيًا | بين المجموعات | 2.679 | 2 | 1.340 | 6.192 | *0.003 |
| | داخل المجموعات | 16.657 | 77 | 0.216 | | |
| | المجموع | 19.336 | 79 | | | |
| مجال توفير ما يلزم والمتابعة | بين المجموعات | 2.357 | 2 | 1.178 | 4.767 | *0.011 |
| | داخل المجموعات | 19.034 | 77 | 0.247 | | |
| | المجموع | 21.391 | 79 | | | |
| الأداة (الكلي) | بين المجموعات | 2.697 | 2 | 1.348 | 6.736 | *0.002 |
| | داخل المجموعات | 15.413 | 77 | 0.200 | | |
| | المجموع | 18.110 | 79 | | | |

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

تشير النتائج في الجدول (11) إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين تقديرات عينة الدراسة لمدى ممارسة مديري المدارس الأساسية أدوارهم في تنفيذ منهاج الرياضيات، في ضوء متغير لمتغير المؤهل العلمي، حيث تراوحت قيم "F" المحسوبة للفروق على الأداة ومجالاتها الثلاثة ما بين (4.767) و (6.736) وهذه القيم دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة المحدد ($\alpha \leq 0.05$).

وللكشف عن اتجاه الفروق لوجود دلالة إحصائية لمتغير المؤهل العلمي في تقديرات عينة الدراسة لمدى ممارسة مديري المدارس الأساسية أدوارهم في تنفيذ منهاج الرياضيات، على الأداة ككل ومجالاتها الثلاثة، تم إجراء مقارنات بعدية باستخدام طريقة "شيفيه" (Scheffe) كما هو موضح في الجدول (12).

**جدول 12 نتائج المقارنات البعدية بطريقة" (Scheffe) للكشف عن مصدر الفروق في تقديرات عينة الدراسة لمدى ممارسة مديري المدارس الأساسية أدوارهم في تنفيذ منهاج الرياضيات، تبعًا لمتغير المؤهل العلمي**

| مجالات الأداة | متغير المؤهل العلمي | $\bar{X}$ | دبلوم | بكالوريوس | أعلى من بكالوريوس |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | 3.83 | 3.60 | 3.05 |
| مجال الإشراف على أعمال معلمي الرياضيات الخاصة بالمنهج | دبلوم | 3.83 | – | 0.23 | *0.78 |
| | بكالوريوس | 3.60 | – | – | *0.55 |
| | أعلى من بكالوريوس | 3.05 | – | – | – |
| مجال العمل على تطوير قدرات معلمي الرياضيات مهنيًا | متغير المؤهل العلمي | | دبلوم | بكالوريوس | أعلى من بكالوريوس |
| | | $\bar{X}$ | 3.29 | 3.09 | 2.60 |
| | دبلوم | 3.29 | – | 0.20 | *0.69 |
| | بكالوريوس | 3.09 | – | – | *0.49 |
| | أعلى من بكالوريوس | 2.60 | – | – | – |
| مجال توفير ما يلزم والمتابعة | متغير المؤهل العلمي | | دبلوم | بكالوريوس | أعلى من بكالوريوس |
| | | $\bar{X}$ | 3.38 | 3.14 | 2.69 |
| | دبلوم | 3.38 | – | 0.24 | *0.69 |
| | بكالوريوس | 3.14 | – | – | *0.45 |
| | أعلى من بكالوريوس | 2.69 | – | – | – |
| الأداة (الكلي) | متغير المؤهل العلمي | | دبلوم | بكالوريوس | أعلى من بكالوريوس |
| | | $\bar{X}$ | 3.46 | 3.24 | 2.75 |
| | دبلوم | 3.46 | – | 0.22 | *0.71 |
| | بكالوريوس | 3.24 | – | – | *0.49 |
| | أعلى من بكالوريوس | 2.75 | – | – | – |

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). $\bar{X}$ تعني الوسط الحسابي

تبين النتائج في الجدول 12 أن الفروق في تقديرات المعلمين لممارسات المديرين في مجال الإشراف على أعمال معلمي الرياضيات الخاصة بالمنهاج دالة إحصائيًا ولصالح المعلمين من حملة الدبلوم، حيث ان متوسط تقديرات المعلمين من حملة الدبلوم 3.83 وهي أعلى من متوسط تقديرات كل من حملة شهادة البكالوريوس والبالغة 3.6 وأعلى من متوسط تقديرات حملة الشهادة الجامعية أعلى من بكالوريوس والبالغة 3.05

وهذا يعني أن : المعلمين من حملة الدبلوم قدروا ممارسة مديري المدارس الأساسية لأدوارهم في تنفيذ منهاج الرياضيات بدرجة أعلى من تقدير زملائهم حملة الشهادات البكالوريوس و الأعلى من بكالوريوس، وترى الباحثة أن هذه النتيجة منطقية

حيث أن المعلمين من حملة الشهادات أعلى من بكالوريوس لديهم الاطلاع الأكبر على المنهاج واستراتيجيات تدريسه من خلال دراساتهم وأبحاثهم، ويأملون من المدير دورًا أكبر وأعمق في تنفيذ منهاج الرياضيات لذا جاءت تقديراتهم لممارسات المدراء أقل في هذا المجال.

3-النتائج المتعلقة بالفروق بين تقديرات معلمي الرياضيات لمدى ممارسة مديري المدراس الأساسية أدوارهم في تنفيذ منهاج الرياضيات، تبعًا لمتغير الخبرة.

بهدف الكشف عن دلالة الفروق بين تقديرات معلمي الرياضيات لمدى ممارسة مديري المدراس الأساسية أدوارهم في تنفيذ منهاج الرياضيات على الأداة الكلية والمجالات الثلاثة، وفقًا لمتغير الخبرة، تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على أداة الدراسة تبعًا لمتغير المؤهل الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات)، وكانت النتائج كما في الجدول (13).

**جدول 13 المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة لمدى ممارسة مديري المدراس الأساسية أدوارهم في تنفيذ منهاج الرياضيات، تبعًا لمتغير الخبرة**

| مجالات الأداة | الإحصائيات الوصفية | متغير الخبرة | | |
|---|---|---|---|---|
| | | أقل من 5 سنوات | من 5-10 سنوات | أكثر من 10 سنوات |
| مجال الإشراف على أعمال معلمي الرياضيات الخاصة بالمنهج | المتوسط الحسابي | 3.71 | 3.45 | 3.50 |
| | الإنحراف المعياري | 0.55 | 0.52 | 0.66 |
| مجال العمل على تطوير قدرات معلمي الرياضيات مهنيًا | المتوسط الحسابي | 3.03 | 3.07 | 3.01 |
| | الإنحراف المعياري | 0.55 | 0.51 | 0.45 |
| مجال توفير ما يلزم والمتابعة | المتوسط الحسابي | 3.22 | 3.06 | 3.04 |
| | الإنحراف المعياري | 0.58 | 0.54 | 0.45 |
| الأداة (الكلي) | المتوسط الحسابي | 3.28 | 3.16 | 3.14 |
| | الإنحراف المعياري | 0.51 | 0.48 | 0.46 |

تشير المتوسطات الحسابية في الجدول (13) إلى وجود اختلافات ظاهرية بين تقديرات أفراد العينة لمدى ممارسة مديري المدراس الأساسية أدوارهم في تنفيذ منهاج الرياضيات، بشكل عام وفي مجالات الأداة الثلاثة، وذلك تبعًا لمتغير الخبرة، ولمعرفة مستوى الدلالة الإحصائية للفروق في المتوسطات الحسابية تبعًا لمتغير المؤهل الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات)، تـم استخدام تحليل التباين الأحـادي(One Way ANOVA) ، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (14).

**جدول 14 نتائج تحليل (One Way ANOVA) للكشف عن دلالة الفروق بين تقديرات عينة الدراسة لمدى ممارسة مديري المدارس الأساسية أدوارهم في تنفيذ منهاج الرياضيات، تبعًا لمتغير الخبرة**

| مجالات الأداة | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "F" المحسوبة | مستوى الدلالة | اتجاه الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مجال الإشراف على أعمال معلمي الرياضيات الخاصة بالمنهج | بين المجموعات | 0.880 | 2 | 0.440 | 1.283 | 0.283 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 26.415 | 77 | 0.343 | | | |
| | المجموع | 27.295 | 79 | | | | |
| مجال العمل على تطوير قدرات معلمي الرياضيات مهنيًا | بين المجموعات | 0.061 | 2 | 0.031 | 0.123 | 0.885 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 19.275 | 77 | 0.250 | | | |
| | المجموع | 19.336 | 79 | | | | |
| مجال توفير ما يلزم والمتابعة | بين المجموعات | 0.501 | 2 | 0.251 | 0.924 | 0.401 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 20.889 | 77 | 0.271 | | | |
| | المجموع | 21.391 | 79 | | | | |
| الأداة (الكلي) | بين المجموعات | 0.256 | 2 | 0.128 | 0.552 | 0.578 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 17.854 | 77 | 0.232 | | | |
| | المجموع | 18.110 | 79 | | | | |

تُشير النتائج في الجدول (14) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين تقديرات عينة الدراسة لمدى ممارسة مديري المدارس الأساسية أدوارهم في تنفيذ منهاج الرياضيات، في ضوء متغير لمتغير الخبرة، حيث تراوحت قيم "F" المحسوبة للفروق على الأداة ومجالاتها الثلاثة ما بين (0.123) و (1.283) وهذه القيم دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة المحدد ($\alpha \leq 0.05$).

وهذه النتيجة تعني أن الخبرة للمعلمين لا تُعدّ عاملًا مؤثرًا في تقييمهم لمدى ممارسة مديري المدارس الأساسية أدوارهم في تنفيذ منهاج الرياضيات، أي أن المعلمين قيّموا ممارسة ممارسة مديري المدارس الأساسية أدوارهم في تنفيذ منهاج الرياضيات بدرجة متقاربة بغض النظر عن خبرتهم.

**مناقشة النتائج والتوصيات**

تضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها بعد أن قامت الباحثة بتطبيق أداة الدراسة وتحليلها وعرض نتائجها، وقامت بمناقشة النتائج وفقًا لأسئلة الدراسة كما يلي:

**مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول وينص على: " ما مدى ممارسة مديري مدارس المرحلة الأساسية في محافظة البلقاء أدوارهم في تنفيذ منهاج الرياضيات"؟**

أظهرت النتائج أن مدى ممارسة مديري مدارس المرحلة الأساسية في محافظة البلقاء أدوارهم في تنفيذ منهاج الرياضيات بشكل عام، وفي المجالات الثلاثة جاءت ضمن المدى المتوسط من حيث الممارسة، وجاء مجال الإشراف على أعمال معلمي

الرياضيات الخاصة بالمنهج في الترتيب الأول وبمدى ممارسة متوسط، يليه في الترتيب الثاني مجال توفير ما يلزم والمتابعة وبمدى ممارسة متوسط، أما مجال العمل على تطوير قدرات معلمي الرياضيات مهنيًا، فقد جاء في الترتيب الثالث والأخير وبمدى ممارسة متوسط أيضًا.

وهذه النتيجة تعني أن مديري مدارس المرحلة الأساسية في محافظة البلقاء لا يقومون بأدوارهم في تنفيذ منهاج الرياضيات بدرجة عالية، إذا ما أخذنا بالاعتبار أن مدير المدرسة هو مشرف مقيم في مدرسته وتقع على عاتقه القيام بالإشراف على أعمال معلمي الرياضيات الخاصة بالمنهج، والعمل على تطوير قدرات معلمي الرياضيات مهنيًا، بالإضافة إلى توفير ما يلزم تنفيذ منهاج الرياضيات ومتابعته.

وقد تُعزى هذه الدرجة المتوسطة لممارسة مديري مدارس المرحلة الأساسية في محافظة البلقاء لأدوارهم في تنفيذ منهاج الرياضيات إلى أن التنسيق والتعاون بين الإدارة المدرسية ومشرفي الرياضيات ليست بالدرجة المثلى، إذ أن مدير المدرسة قد يتراخى في بعض الأحيان عن أداء أدواره في تنفيذ منهاج الرياضيات لإعتقاده أن كثير من هذه الأدوار من اختصاصات مشرفي الرياضيات، وقد يبرر المدراء ذلك أن مادة الرياضيات هي من العلوم البحتة وأنهم قد لا يجيدون تنفيذ بعض الأدوار كون تخصصاتهم التعليمية قبل العمل في الإدارة المدرسية ليست من تخصص الرياضيات، لذلك قد نجد فئة من مدراء المدارس لا يمتلكون المعرفة والخبرة الكبيرتان في كيفية تنفيذ منهاج الرياضيات. وترى الباحثة أن هذه النتيجة منطقية كون أن هناك فئة من مديري مدارس المرحلة الأساسية في محافظة البلقاء يمتازون بضعف إلمامهم بطرق تدريس الرياضيات، وضعف إلمامهم بمحتوى المناهج والمقررات المخصصة لمادة الرياضيات، وهذا مردّه إلى أن مديري المدارس لم يخضعوا لدورات تدريبية مكثفة ومتخصصة تتعلق بطرق تدريس الرياضيات وكيفية تنفيذ مناهج الرياضيات، وخصوصًا المدراء من أصحاب التخصصات النظرية في دراستهم الجامعية.

إن هذه النتيجة المتوسطة لا ترقى إلى ما المطلوب، فالمدير هو المسؤول الرئيس عن المدرسة بكل ما فيها من عاملين وطلاب ومرافق، وهو مسؤول عن تنفيذ مناهجها ومنها مناهج الرياضيات، فمن وجهة نظر صالح (2011م) يتمثل عمل مدير المدرسة في الجانبين الإداري، والفني الإشرافي، وهما جانبان متكاملان، ولا يستطيع المدير أن يقوم بمهام جانب دون الآخر، فمن الطبيعي أن قيام المدير بأدواره في تنفيذ المناهج كجزء من الجانب الفني الإشرافي يحتاج إلى مهام في الجانب الإداري كالتخطيط المدرسي ووضع ميزانية المدرسة والتواصل مع المسؤولين كالمشرفين التربويين، والتواصل مع أولياء الأمور، وهذه جوانب إدارية على صلة وثيقة بالجانب الفني الإشرافي المرتبط بتنفيذ المناهج.

كما تتفق هذه النتيجة المتوسطة، مع نتيجة دراستي الخطيب (2014م) ودراسة الفواعرة (1990م) اللتان أظهرتا أن درجة ممارسة مدير المدرسة الثانوية لدوره كمشرف مقيم في المدارس الثانوية في منطقة الناصرة من وجهة نظر المعلمين متوسطة، كما تتفق مع نتيجة دراسة الحوراني (1993م) التي توصلت إلى أن واقع الممارسات جاء بدرجة مقبولة،

في حين تختلف هذه النتيجة مع نتيجة كل مما يلي: دراسة البارقي (2013م)، وكذلك دراسة الطعاني (2012م)، و دراسة أبو شريعة (2005م)، وايضا دراسة أوفند وهيوستن (Ovando & Huckestein، 2003) المشار إليها في دراسة الخطيب (2014م) وكذلك دراسة العمري (2003م) واللواتي اظهرن أن درجة ممارسة مديري المدارس لمهامهم الإشرافية ومدى تنفيذهم لها، كانت بمجملها عالية فيما يتعلق بالطلاب والمعلمين والمنهاج. وتختلف مع نتيجة دراسة كالهوني (2001،

Calhony) التي أظهرت أن مديري المدارس الكندية يؤدون دوراً مهماً في اتخاذ القرارات المتعلقة بسير عمل المدرسة، واتخاذ القرارات فيما يتعلق باختيار الكتب والمناهج المدرسية. كما تختلف مع نتيجة دراسة غانم (1996م) التي أظهرت أن درجة إلمام المدير بالنواحي الإشرافية والتوجيه كانت ضعيفة. كما تختلف مع دراسة الموسى (1995م) التي بينت أن دور مدير المدرسة الثانوية في تحسين الفعاليات التعليمية كانت فوق الوسط.

إلا أن الباحثة تودّ الإشارة هنا إلى أن معظم الدراسات السابقة التي أظهرت أن مديري المدارس يقومون بتنفيذ المناهج والمهام الإشرافية في مدارسهم بدرجة عالية، كان المدراء هم عينة الدراسة أو جزء من العينة.

**أما بالنسبة لتفسير نتائج فقرات كل مجال من مجالات ممارسة مديري مدراس المرحلة الأساسية في محافظة البلقاء أدوارهم في تنفيذ منهاج الرياضيات، فكانت على النحو الآتي:**

– ممارسة مديري المدراس أدوارهم في مجال الإشراف على أعمال معلمي الرياضيات الخاصة بالمنهج:

أظهرت النتائج أن تقديرات عينة الدراسة على فقرات المجال الأول الذي يقيس مدى ممارسة مديري المدراس لأدوارهم في مجال الإشراف على أعمال معلمين الرياضيات الخاصة بالمنهج، جاءت ما بين مدى الممارسة المرتفع والمتوسط، وقد حلّت الفقرة (3) " يتابع التخطيط اليومي للمعلمين" في الترتيب الأول وبمدى ممارسة مرتفع، وتُعد هذه النتيجة منطقية كون التخطيط اليومي من المهام الإشرافية الروتينية والتي لا تتطلب مهارة متخصصة، وكون نماذج التخطيط اليومي في الغالب متشابهة لدى جميع التخصصات التعليمية، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة اليحمدي (1998م) التي أظهرت أن متابعة عملية تحضير المعلمين لدروسهم هي واحدة من أكثر الممارسات الإشرافية التربوية التي يقوم بها مديري المدارس الأساسية والثانوية. أما الفقرة (5) "يطلب من المعلمين مقدار ما قطع من المنهاج بين الحين والآخر" فقد جاءت في الترتيب الأخير، وبمدى ممارسة متوسط. وقد يعود السبب في ذلك إلى أن هناك فئة من مديري المدارس تركز على متابعة ما تم قطعه من المنهاج في الأسابيع الأخيرة من الفصل الدراسي.

– ممارسة مديري المدراس أدوارهم في مجال العمل على تطوير قدرات معلمي الرياضيات مهنيًا:

أظهرت النتائج أن تقديرات عينة الدراسة على فقرات المجال الثاني الذي يقيس مدى ممارسة مديري المدراس أدوارهم في مجال العمل على تطوير قدرات معلمي الرياضيات مهنيًا، جاءت جميعها ضمن مدى الممارسة المتوسط، وقد حلّت الفقرة (12) " يطالب المعلمين باستخدام الوسائل المناسبة بما يخدم العملية التعليمية حسب إمكانات المدرسة" في الترتيب الأولى وبمدى ممارسة متوسط، وربما يعود السبب في هذه النتيجة إلى أن هناك فئة من مديري المدارس يحرصون على توظيف المدرسين للوسائل التعليمية، وربما أن الدرجة المتوسطة تعود إلى أن الوسائل التعليمية المخصصة لتعليم الرياضيات في مدارس البلقاء ليست متوفرة بدرجة كبيرة، بينما جاءت الفقرة (6) " يسعى لتدريب المعلمين على الطرائق والأساليب الحديثة في التدريس" في الترتيب الأخير وبمدى ممارسة متوسط، وهذه النتيجة متوقعة كون مديري المدارس ليسوا في غالبيتهم من تخصص الرياضيات لذلك فإن قدرتهم وسعيهم لتدريب معلمي الرياضيات على الطرائق والأساليب الحديثة في تدريس الرياضيات جاءت في الترتيب الأخير من حيث الممارسة لأنها تحتاج إلى خبرات متخصصة في هذا المجال. وتنسجم هذه النتيجة مع نتيجة دراسة غانم (1996م) التي أظهرت أن هناك ضعف بإلمام مدير المدرسة بطرق التدريس.

– ممارسة مديري المدراس أدوارهم في مجال توفير ما يلزم والمتابعة:

أظهرت النتائج أن تقديرات عينة الدراسة على فقرات المجال الثالث الذي يقيس مدى ممارسة مديري المدراس أدوارهم في مجال توفير ما يلزم والمتابعة، جاءت ما بين مدى الممارسة المرتفع والمنخفضة، وقد حلّت الفقرة (20) " يتابع غياب المعلمين ويحد منه لكي لا يؤثر ذلك على سير المنهج" في الترتيب الأول وبمدى ممارسة مرتفع، وتفسّر الباحثة هذه النتيجة أن التزام المعلمين بالدوام المدرسي هي من أهم أدوار مدير المدرسة في الجانب الإداري، خصوصًا أن غياب المعلم يعد السبب الرئيس في عدم كفاءة العملية التعليمية في المدرسة لما يسببه من تأخر في تنفيذ المنهاج، لذلك نجد مديري المدارس يؤكدون على متابعة الغياب والحد منه، في حين جاءت الفقرة (15) " يتابع مع المعلم تعديلات المنهج وأخطائه ويرصدها في نماذج خاصة" في الترتيب الأخير، وبمدى ممارسة منخفض، وربما تعود هذه النتيجة إلى ضعف معرفة وخبرة مدير المدرسة بمنهاج الرياضيات كون غالبية المديرين من تخصصات من غير الرياضيات، كما يمكن أن يعود السبب في ذلك أن هذا الدور هو اكثر ارتباطًا بمهام مشرف الرياضيات كونه المسؤول عن متابعة ما يكون من أخطاء في مناهج الرياضيات والتواصل مع مديرية المناهج لتصحيحها.

**مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني وينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتقديرات معلمي الرياضيات لمدى ممارسة مديري المدراس الأساسية أدوارهم في تنفيذ منهاج الرياضيات تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة)"؟**

1-مناقشة النتائج المتعلقة بالفروق بين تقديرات معلمي الرياضيات لمدى ممارسة مديري المدراس الأساسية أدوارهم في تنفيذ منهاج الرياضيات، تبعًا لمتغير الجنس.

أظهرت النتائج أن الفروق بين تقديرات أفراد العينة لمدى ممارسة مديري المدراس الأساسية أدوارهم في تنفيذ منهاج الرياضيات، بشكل عام وفي مجالات الأداة الثلاثة، كانت دالة إحصائيًا، حيث كانت الدلالة لصالح تقديرات أفراد العينة من المعلمات، كون المتوسطات الحسابية لتقديراتهن على الأداة الكلية والمجالات الثلاثة أعلى من المتوسطات الحسابية لتقديرات زملائهن من المعلمين لمدى ممارسة مديري المدارس أدوارهم في متابعة تنفيذ منهاج الرياضيات.

وهذه النتيجة تعني أن تقديرات المعلمات لممارسات مديرات المدارس أدوارهن في تنفيذ منهاج الرياضيات في المدارس الاساسية للاناث وللمدارس المختلطة- حيث ان ادارات المدارس المختلطة كانت جميعها مؤنثة- جاءت بدرجة أعلى من تقديرات المعلمين لممارسات مديري المدارس ادوارهم في تنفيذ منهاج الرياضيات، وترى الباحثة أن هذه النتيجة منطقية، كون مدارس الذكور تمتاز بكثرة المشكلات الإدارية التي تواجه الهيئة الإدارية كالمشكلات السلوكية للطلاب، وكثرة مراجعة الأهالي للمدرسة بسبب تسرب أبنائهم، الأمر الذي قد لا يجد معه مدير المدرسة الوقت الكافي للقيام بأدوار في تنفيذ منهاج الرياضيات، بينما نجد أن مدارس الإناث تمتاز بأنها أقل تعرضًا للمشاكل السلوكية للطالبات، وهذا الأمر يؤدي إلى شيوع مناخ إيجابي في المدرسة ويؤدي إلى وجود بيئة تعأونية بين المعلمات ومديرة المدرسة، يساعدها على التعرف على حاجات المعلمات لتنفيذ المنهاج والمسأهمة في نموهن مهنيا، ومتابعة التقدم في تنفيذ منهاج الرياضيات.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الحوراني (1993م) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية فق تقديرات العينة لواقع الممارسات الإشرافية الفنية لمديري ومديرات المدارس تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

في حين تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الطعاني (2012م) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة مديري المدارس في الأردن لمهامهم الإشرافية ومدى تنفيذهم لها تعزى لمتغير الجنس، كما تختلف مع نتيجة دراسة الموسى (1995م) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رأي المعلمين في دور مدير المدرسة الثانوية تعزى إلى الجنس.

2-مناقشة النتائج المتعلقة بالفروق بين تقديرات معلمي الرياضيات لمدى ممارسة مديري المدراس الأساسية أدوارهم في تنفيذ منهاج الرياضيات، تبعًا لمتغير المؤهل العلمي.

أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين تقديرات عينة الدراسة لمدى ممارسة مديري المدراس الأساسية أدوارهم في تنفيذ منهاج الرياضيات بشكل عام وفي مجالات الأداة الثلاثة، تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وقد دلّت نتائج المقارنات البعدية أن مصدر الفروق الدالة إحصائيا في تقديرات أفراد العينة، كان بين تقديرات المعلمين من ذوي المؤهل العلمي (أعلى من بكالوريوس) من جهة، وبين تقديرات المعلمين من ذوي المؤهل العلمي (دبلوم) و (بكالوريوس)، ولصالح المعلمين من ذوي المؤهل العلمي (دبلوم) و (بكالوريوس).

وربما يعود السبب في ذلك إلى أن المعلمين من ذوي المؤهل العلمي (أعلى من البكالوريوس) لا يتم التركيز عليهم في المتابعة والزيارات الصفية أو في عقد الورش التدريبية في المدرسة، لاعتقاد مديري المدارس أن هذه الفئة تمتلك الخبرة والمعرفة في تنفيذ منهاج الرياضيات بدرجة أعلى من المعلمين من حملة مؤهل الدبلوم والبكالوريوس، وبالتالي يتم التركيز على المعلمين من حملة الدبلوم وثم حملة البكالوريوس في عمليات الإشراف على أعمال معلمي الرياضيات الخاصة بالمنهج، والعمل على تطوير قدراتهم مهنيًا، ومتابعتهم. مما أدى إلى أن تكون تقديرات المعلمين من حملة الدبلوم والبكالوريوس لممارسة المديرين لأدوارهم في تنفيذ منهاج الرياضيات بدرجة أعلى من زملائهم من مؤهل (أعلى من بكالوريوس).

وتتفق مع نتيجة دراسة الطعاني (2012م) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة مديري المدارس في الأردن لمهامهم الإشرافية ومدى تنفيذهم لها تعزى المؤهل العلمي. كما تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الموسى (1995م) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين لدور مدير المدرسة الثانوية في تحسين الفعاليات التعليمية تعزى إلى المؤهل العلمي ولصالح دبلوم كليات المجتمع.

في حين تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة البارقي (2013م) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي في تقديرات المعلمين والمديرين ومساعديهم لدرجة ممارسة مدير المدرسة لمهامه مشرفًا مقيمًا.

3- مناقشة النتائج المتعلقة بالفروق بين تقديرات معلمي الرياضيات لمدى ممارسة مديري المدراس الأساسية أدوارهم في تنفيذ منهاج الرياضيات، تبعًا لمتغير الخبرة.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين تقديرات عينة الدراسة لمدى ممارسة مديري المدراس الأساسية أدوارهم في تنفيذ منهاج الرياضيات، في ضوء متغير لمتغير الخبرة، بمعنى أن الخبرة للمعلمين لا تُعدّ عاملًا مؤثرًا في تقييمهم لمدى ممارسة مديري المدراس الأساسية أدوارهم في تنفيذ منهاج الرياضيات، أي أن المعلمين قيّموا ممارسة مديري المدراس الأساسية أدوارهم في تنفيذ منهاج الرياضيات بدرجة متقاربة بغض النظر عن خبرتهم.

وقد يعود السبب في ذلك إلى أن عدد سنوات الخبرة للمعلم سواء كانت كثيرة أو قليلة، تُمكن المعلم من تقييم ممارسة مدير المدرسة لأدواره في تنفيذ منهاج الرياضيات، وقد اظهرت النتائج أن ممارسة مدير المدرسة لأدواره في تنفيذ منهاج الرياضيات جاءت بدرجة متوسطة، وقد يعود السبب ان عملية الحكم على أداء مدير المدرسة لادواره لا تحتاج إلى خبرة طويلة من المعلم لادراكها، فمن خلال ممارسات المدير اليومية يستطيع معلم الرياضيات الحكم من العام الأول فيما إذا كان المدير يتابع تنفيذ منهاج الرياضيات بدرجة عالية أو متوسطة أومقبولة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة دراسة الموسى (1995م) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين لدور مدير المدرسة الثانوية في تحسين الفعاليات التعليمية تعزى إلى الخبرة. كما تتفق مع نتيجة دراسة الحوراني (1993م) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للخبرة في تقديرات المعلمين والمديرين لواقع الممارسات الإشرافية الفنية لمديري ومديرات المدارس.

في حين تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة البارقي (2013م) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة في تقديرات المعلمين والمديرين ومساعديهم لدرجة ممارسة مدير المدرسة لمهامه مشرفا مقيما، ولصالح ذوي الخبرة الأقل من خمس سنوت. كما تختلف مع نتيجة دراسة الطعاني (2012م) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة مديري المدارس في الأردن لمهامهم الإشرافية ومدى تنفيذهم لها تعزى لمتغير الخبرة.

**التوصيات:**

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، فإن الباحثة توصي بما يلي:

أهمية رفع مستوى ممارسة مديري المدراس الأساسية في محافظة البلقاء لأدوارهم في تنفيذ منهاج الرياضيات، كون مدير المدرسة هو مشرف مقيم في المدرسة ويقع على عاتقه القيام بعمليات الإشراف على أعمال معلمي الرياضيات الخاصة بالمنهج، والعمل على تطوير قدراتهم مهنيًا، ومتابعتهم، مما يستلزم إخضاع مديري المدراس الأساسية في محافظة البلقاء لدورات تدريبية حول كيفية تأدية أدوارهم في تنفيذ منهاج الرياضيات.

وكون الدراسة اظهرت أن المدراس الأساسية في محافظة البلقاء يمارسن أدوارهن في تنفيذ منهاج الرياضيات، بدرجة أعلى من الذكور، فإن الدراسة توصي بأهمية تعزيز المديرات وتشجيعهن على الاستمرار في أداء أدوارهن في متابعة تنفيذ منهاج الرياضيات، من خلال تقديم الحوافز والمكافآت لهن.

كما توصي الدراسة بالعمل على وضع آليات تساعد في تخفيف المشكلات التي تواجه مدير مدارس الذكور والتي تحدّ من قدرته على القيام بدوره في تنفيذ منهاج الرياضيات

**مقترحات**

من المقترحات التي تقدمها الباحثة في هذا المجال أن يكون مساعد المدير من تخصص الرياضيات أو احدى المواد العلمية التي يمكن من خلالها قيام الإدارة المدرسية بتنفيذ دورها في تنفيذ منهاج الرياضيات.

توصي الباحثة بإجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية في باقي محافظات المملكة الأردنية، ومقارنة نتائجها بنتائج الدراسة الحالية.

توصي الباحثة بإجراء دراسة أخرى تتناول ممارسة مدير المدرسة لأدواره في تنفيذ منهاج الرياضيات، وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى المعلمين، ومستوى تحصيل الطلاب.

## المصادر والمراجع

### أولاً: المراجع العربية:


أبو زينة، فريد. (2003). *مناهج الرياضيات المدرسية وتدريسها*. (ط2). الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

أبو شريعة، محمد. (2005). دور مديري المدارس كمشرفين تربويين في محافظات الجنوب في الأردن. *مجلة كلية التربية وعلم النفس*، جامعة عين شمس، العدد29(2)، القاهرة.

أبو علام، رجاء. (2006م). *مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية*. ط5. القاهرة: دار النشر للجامعات.

البارقي، محمد. (2013). *درجة ممارسة مدير المدرسة الثانوية لمهامه مشرفاً مقيماً في ضوء تحديات العولمة من وجهة نظر مديري ومعلمي المرحلة الثانوية في محافظة جدة*. رسالة ماجستير غير منشورة. مكة المكرمة: جامعة ام القرى.

البدري، طارق عبد الحميد. (2005). *الاتجاهات الحديثة للإدارة المدرسية في تنمية القيادات التدريسية*. عمان: دار الثقافة للنشر.

الحوراني، ابراهيم. (1993). *واقع الممارسات الفنية والاشرافية لمديري ومديرات المدارس الاكاديمية الحكومية في مديريتي التربية الأولى والثانية لمنطقة عمان الكبرى كما يراها المديرون والمعلمون*. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية: الاردن.

الخطيب، سامر محمد. (2014). *درجة ممارسة مدير المدرسة الثانوية لدوره كمشرف مقيم في المدارس الثانوية في منطقة الناصرة من وجهة نظر المعلمين*. رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، اربد: جامعة جدارا.

راشد، محمد ابراهيم. و خشان، خالد حلمي. (2009). *مناهج الرياضيات وأساليب تدريسها للصفوف الرئيسية*. عمان: دار الجنادرية للنشر والتوزيع.

السهلي، فهيد بن علي. (2007). *مهمات مدير المدرسة الثانوية في منطقة حفر الباطن التعليمية من وجهة نظر المديرين والمعلمين*. رسالة ماجستير، كلية التربية، اربد: جامعة اليرموك.

صالح، ابراهيم. (2011). *الإدارة والإشراف التربوي: دراسة تربوية*. عمان: دار المستقبل.

الطعاني، حسن احمد. (2012). درجة ممارسة مديري المدارس لمهامهم الإشرافية من وجهة نظر المعلمين في الأردن. *مجلة جامعة دمشق*، 28(2)، 453-489.

العمري، سالم. (2003). *مدى ممارسة مدير المدرسة لأدواره الاشرافية والإدارية في مدارس محافظة ظفار في سلطنة عُمان، من وجهة نظر كل من المديرين والمشرفين التربويين والمعلمين*. رسالة ماجستير غير منشورة، اربد: جامعة اليرموك.

غانم، احمد. (1996). دور مدير المدرسة كمشرف مقيم: دراسات تربوية اجتماعية. *جامعة حلوان*. 2 (1)، 90-115.

الفواعرة، سامي قاسم. (1990). *دور مدير المدرسة الثانوية كمشرف مقيم في مدارس لواء عجلون.* (رسالة ماجستير)، كلية العلوم التربوية، اربد: جامعة اليرموك.

المساد، محمود. (2001). *تجديدات في الإشراف التربوي.* عمان: المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية.

مساد، عمر. (2004). *الإدارة المدرسية ودورها في الإشراف التربوي.* عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

مساد، عمر. (2005). *الإدارة التعليمية.* عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

الموسى، محمد شفيق. (1995). *دور مدير المدرسة في تحسين الفعاليات التعليمية كما يراه المعلمون في مدارس لواء الكورة.* (رسالة ماجستير)، كلية العلوم التربوية، جامعة اليرموك، أربد.

وزارة التربية والتعليم. (2010). *مجموعة القوانين والانظمة والتشريعات.* عمان: الأردن.

الوكيل، حلمي أحمد. و البشير، محمود. (1988). *الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى.* الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

اليحمدي، حمد بن هلال. (1998). *مدى ممارسة مديري المدارس الإعدادية والثانوية في سلطنة عمان لدورهم كمشرفين تربويين مقيمين.* رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

**ثانياً: المراجع الأجنبية:**

Calhomy, J. (2001). *The role of the effective school principals in improving instructional activities.* Dissertation abstract international, 8 (7).

Highett, N., T. (1990). School effectiveness: principals and superintendents perspectives (University of alberta Canada). *Dissertation abstract international*,50 (11), 430-A.